



Al-rafidain of Law (ARL)



<https://alaw.uomosul.edu.iq>

The role of UN agencies and programmes in activating human security

Shahad Dhyaa Hashem¹

Nineveh Court of Appeal

almulkishahad@gmail.com

Ayad Yuonis Mohammad²

College of Law/ University of Mosul

dr.ayadalsaqalli@uomosul.edu.iq

Article information

Article history

Received 23 March, 2021

Revised 14 April, 2021

Accepted 23 May, 2021

Available Online 1 March, 2025

Keywords:

- Human security
- The united nations
- The specialized agencies

Correspondence:

Shahad Dhyaa Hashem

almulkishahad@gmail.com

Abstract

The concept of human security is a modern concept in international studies, as the conditions following the end of the cold war that the traditional concept of security based on State security was incapable to face the new challenges. The concept was first officially presented through the UNDP Human Development Report (1994), and there are several international mechanisms that have a role to play in the activation of human security, namely, intergovernmental, non-governmental and civil society organizations. The United Nations play a role in the activation of human security through its mechanisms of international organs and specialized agencies associated with the United Nations through the Economic and Social Council's relationship agreements, which play a role in the protection of human rights and security and in their respective areas of competence. and There are programs established by the United Nations, which played an important role in the activation and promotion of human security and rights of individuals.

Doi: 10.33899/alaw.2021.129786.1138

© Authors, 2025, College of Law, University of Mosul This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>).

دور وكالات وبرامج الأمم المتحدة في تفعيل الأمن الإنساني

أياد يونس محمد

كلية الحقوق/ جامعة الموصل

شهد ضياء هاشم

محكمة استئناف نينوى

الاستخلص

يُعد مفهوم الأمن الإنساني من المفاهيم الحديثة في الدراسات الدولية، إذ أدت الظروف التي تلت انتهاء الحرب الباردة و التي عجز المفهوم التقليدي للأمن الذي يقوم على أمن الدولة عن مواجهتها، إلى ظهور المفهوم بصورة رسمية ، و كان أول ظهور للمفهوم بشكل رسمي من خلال تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام (١٩٩٤)، وهناك عدة آليات دولية لها دوراً في تفعيل الامن الانساني وتمثل هذه الآليات في المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وتلعب منظمة الأمم المتحدة دور في تفعيل الامن الانساني من خلال آلياتها المتمثلة في الأجهزة والوكالات الدولية المتخصصة التابعة لها التي ترتبط بالأمم المتحدة من خلال اتفاقات الوصل التي يضعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتؤدي هذه الوكالات دور في حماية حقوق الانسان وامنه وكل في مجال اختصاصه المعين، ومن الآليات الاخرى التابعة للأمم المتحدة والتي تؤدي دور في تفعيل الامن الانساني هي البرامج التي تقوم بها والتي تضطلع بدور مهم في تعزيز امن الافراد وحقوقهم.

معلومات البحث

تاريخ البحث

الاستلام ٢٣ آذار، ٢٠٢١

التعديلات ١٤ نيسان، ٢٠٢١

القبول ٢٣ أيار، ٢٠٢١

النشر الإلكتروني ١ آذار، ٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية

- الأمن الإنساني

- الأمم المتحدة

- الوكالات المتخصصة

القدمة

فرضت نهاية الحرب الباردة إعادة صياغة مفهوم الأمن وذلك بتجاوز أمن الدولة والتأكيد على أمن الأفراد وأهميتهم بسبب التوسع في نطاق التهديدات التي أصبحت تمس الأفراد مباشرة حيث شملت، التهديدات البيئية والأمراض والفقر والإرهاب وانتشار الأسلحة وانتهاكات حقوق الإنسان وتحول أشكال النزاعات من النزاعات التي تحدث بين الدول إلى نزاعات داخلية تحدث داخل الدول التي يكون أكثر ضحاياها هم الأفراد المدنيين، وبسبب عجز المفهوم التقليدي للأمن القائم على أمن الدولة عن مواجهة هذه الظروف الجديدة التي تمس أمن الأفراد، ظهر مفهوم الأمن الإنساني الذي يتخذ من الفرد وحدته الأساسية، وتم الإعلان عن المفهوم بصورة رسمية من خلال تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سنة (١٩٩٤)، وعلى الصعيد الدولي هناك آليات دولية تؤدي دور في تفعيل الأمن الإنساني ومنها الآليات التي تندرج في إطار منظمة الأمم المتحدة، والتي تتضمن الأجهزة الرئيسية والوكالات المتخصصة المرتبطة بالأمن المتحدة كل حسب اختصاصها المحدد في دستورها كمنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) إذ تؤدي هذه الوكالات والتي هي عبارة عن منظمات تعمل تحت إشراف الأمم المتحدة دوراً في تأمين المستوى المعيشي للأفراد وتوفير فرص العمل وتحقيق الأمن الغذائي والحفاظ على الصحة والتعليم، وتندرج ضمن اليات الأمم المتحدة أيضاً العديد من البرامج التي تعمل على حماية حقوق الأفراد وأمنهم.

أهمية البحث:- يحتل موضوع الأمن الإنساني أهمية كبيرة في الدراسات الدولية كونه يركز على أمن الأفراد وحمايتهم من التهديدات التي تعترضهم، وعليه فإن أهمية البحث تكمن في معرفة آليات الأمم المتحدة في تفعيل الأمن الإنساني والتي منها الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ودورها في تفعيل الأمن الإنساني، كما تبين الدراسة دور برامج الأمم المتحدة في تفعيل الأمن الإنساني بوصفها آلية من آليات الأمم المتحدة لتفعيل الأمن الإنساني.

إشكالية البحث:- تتمحور إشكالية البحث حول طرح بعض التساؤلات في إطار موضوع البحث تتم الإجابة عليها في ثنايا الدراسة وهذه التساؤلات هي:-

مدى مساهمة الوكالات المتخصصة وبرامج الأمم المتحدة في تفعيل الأمن الإنساني؟ من هي الوكالات المتخصصة التي تلعب دور في تفعيل الأمن الإنساني؟ لماذا تم الوقوف على هذه الوكالات دون غيرها؟. أي البرامج المنظمة في إطار الأمم المتحدة التي لها الدور الأهم من بقية البرامج في تفعيل الأمن الإنساني؟.

نطاق البحث:- يتحدد نطاق البحث بالوكالات الدولية المتخصصة التي لها الدور البارز في تفعيل الأمن الإنساني كمنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية. وكذلك برامج الأمم المتحدة التي لها دور مهم في تفعيل الأمن الإنساني منها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، وبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز.

فرضية البحث:- تفترض الدراسة أن مفهوم الأمن تطور بشكل موضوعي فلم يعد يقتصر فقط على النزاعات المسلحة بل حماية حقوق الإنسان وتأمين حق الأفراد في البقاء والأمن والتعليم والصحة والغذاء والسكن وكل ما يتعلق بحماية الحقوق من الأخطار وبناء تطلعاتهم وطموحاتهم في مختلف الاوقات والازمان، وإن نهاية الحرب الباردة كان لها الأثر على تحول مفهوم الأمن بانتقاله من الأمن العسكري إلى الأمن الإنساني.

هيكلية البحث:- في سبيل الدراسة المستفيضة لكافة محاور البحث وتغطية لكافة محاوره فقد انتظم البحث في مقدمة ومبحثين وخاتمة تضمنت النتائج والمقترحات وكالاتي:-

المبحث الأول:- دور الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في تفعيل الأمن الإنساني

المبحث الثاني:- دور برامج الأمم المتحدة في تفعيل الأمن الإنساني.

الخاتمة (النتائج والتوصيات).

المبحث الأول

دور الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة

في تفعيل الأمن الإنساني

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأ اهتمام المجتمع الدولي بإيجاد آليات دولية لحماية امن وحقوق الافراد إذ جاءت منظمة الأمم المتحدة التي كان الهدف الرئيس لإنشائها هو حماية وتعزيز امن الافراد إذ أنشأت عدة آليات تساهم في تفعيل الأمن الإنساني للأفراد ومن بين هذه الآليات هي الوكالات الدولية المتخصصة، وتعد الوكالات المتخصصة مجموعة منظمات تابعة للأمم المتحدة وتعمل تحت اشرافها وتوجيهها، ولهذه الوكالات علاقة وثيقة بالقضايا الانسانية والاجتماعية وشرائح كبيرة من المجتمعات البشرية^(١) إذ ترتبط بالأمن المتحدة من خلال اتفاقات الوصل التي يبرمها المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتعمل كل منها بمجال معين في مجال اختصاصها المحدد في دستورها لتحقيق الامن الإنساني^(*). سنتناول في هذا المبحث الوكالات المتخصصة التي لها دور مهم في حماية

(١) سهيل حسين الفتلاوي، الأمم المتحدة: أهداف الأمم المتحدة ومبادئها، الجزء الاول، الطبعة الاولى، (دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن | ٢٠١١)، ص ٢٤٨.

(*) طرحت عدة تعاريف لمفهوم الأمن الإنساني بعضها وهم الأغلبية وسعوا من نطاق المفهوم بشموله كافة جوانب التهديدات التي تعترض حياة الأفراد، ومن هذه التعاريف هي: تعريف تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٤ إذ عرفه بأنه "تحرر الإنسان من التهديدات الشديدة والمنتشرة والممتدة زمنياً وواسعة النطاق التي تتعرض لها حياته وحيته": أحمد زايد، المجتمع المدني وتحقيق الأمن الإنساني، ورقة مقدمة إلى الملتقى العلمي "منظمات المجتمع المدني ودورها في تحقيق الأمن العربي الشامل"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، الفترة الممتدة من ٢٨، ٣٠/١١/٢٠١١، ص ٤. أما البعض الآخر فضيّق من نطاق المفهوم بحصره بجوانب معينة من التهديدات ومن هذه التعاريف هي: تعريف كندا التي عرفت مفهوم الأمن الإنساني بأنه: "التحرر من الخوف" و"التحرر من التهديدات الماسة بسلامة وحياة الأفراد بالتركيز على العنف الحيوي المباشر والمنظم": د. سميرة سلام، تحديات الأمن الإنساني في عصر العولمة، الطبعة الاولى، (دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان | ٢٠١٨)، ص ٣٤.

امن الافراد وحقوقهم وبالتالي تعزيز وتفعيل الأمن الإنساني طبقاً لاختصاصها المحدد في دستورها وكلّ في فرعٍ مستقل.

المطلب الأول

دور منظمة العمل الدولية في تفعيل الأمن الإنساني

تعمل منظمة العمل الدولية بصفقتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة على تفعيل الامن الانساني بتعزيزها للعدالة الاجتماعية وحقوق العمال والحق بالعمل المقترن به دولياً، وعليه فقد تم إنشاء منظمة العمل الدولية بعد الحرب العالمية الاولى سنة (١٩١٩)، بموجب معاهدة فرساي (المواد ٣٨٧-٤٢٧) وذلك للإشراف على شؤون العمل وحماية الامن الانساني للعمال ورفع مستوى معيشتهم^(١). ويرتكز دستور المنظمة على اساس ان "السلام العادل والدائم لا يمكن ان يتحقق الا اذا استند على العدالة الاجتماعية"^(٢)، تعمل منظمة العمل الدولية على ايجاد قانون عالمي موحد للعمل عن طريق اتفاقيات وتوصيات العمل الدولية الصادرة عن مؤتمر العمل الدولي الذي يعد اهم اجهزة المنظمة اذ يعقد سنوياً في مقر المنظمة في جنيف^(٣). وتعد منظمة العمل الدولية اول هيئة دولية متخصصة تساهم في توفير العمل وتحسين مستواه اذ تعمل على فتح فروع لها في جميع دول العالم ذلك لتسهيل مهامها وتقربها من جميع السكان والشباب لتلبية احتياجاتهم المتعلقة بـ(التشغيل

(١) د. جلال فضل محمد العودي، د. عبد الغني جبران الزهر، المنظمات الدولية الحكومية، (المصرية للنشر والتوزيع، مصر | ٢٠٢٠)، ص ١٨١.

(٢) محمد سرور الحريري، الاسس العلمية والقوانين المتبعة في ادارة منظمات المال والاعمال الدولية والعالمية، (دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت | ٢٠١٦)، ص ١٥٧.

(٣) فهمي جدعان، محمد شاهين، همام غصيب، حصاد القرن: المنجزات العلمية والانسانية في القرن العشرين (العلوم الإنسانية والاجتماعية) فكر عربي، الطبعة الاولى، (مؤسسة عبد الحميد شومان، الأردن | ٢٠٠٧)، ص ٢٦٢.

و العمل والحماية الاجتماعية) كما تقوم بتقديم المعونات الفنية للحكومات^(١). وللمنظمة دور كبير في ضمان حقوق العمال وامنهم اذ تقوم بمراقبة مدى تقيد الدول الاعضاء بالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاقيات العمل الدولية، فوفقاً لدستور المنظمة يتعهد كل عضو من اعضائها بتقديم تقرير سنوي الى مكتب العمل الدولي عن التدابير التي اتخذها من اجل انفاذ اتفاقيات العمل الدولي، كما يجوز لاتحادات العمال واصحاب العمل تقديم الشكاوي الى مكتب العمل الدولي في حال اخلال اي عضو بالتزاماته المنصوص عليها في اتفاقيات العمل دولية^(٢).

وقد اقرت المنظمة عدداً من التوصيات والأعراف التي تتعلق بعمل الأطفال والشباب حماية لأمنهم، مثل العرف المُحدد للحد الأدنى لعمر العامل الذي يبين متى وأين وما الظروف التي يمكن فيها تشغيل العامل وفي عام (١٩٨٨) تم اقرار ذلك العرف من قبل ٣٦ بلداً فأقرت العديد من تلك الدول سن الثانية عشر حد أدنى للعمل في الأعمال الخفيفة وما بين السادسة عشر والثامنة عشر للأعمال التي تنطوي على عنصر الخطورة^(٣). وهناك عدد من الاتفاقيات التي اقرتها منظمة العمل الدولية والتي تساهم في تعزيز الامن الانساني نذكر بعض منها:

١- اتفاقية العمل الجبري او الالزامي لعام (١٩٣٠): نصت الاتفاقية على ان "تتعهد الدول الأطراف في المنظمة بحظر العمل الالزامي بكافة اشكاله، كما نصت على ان لا تفرض السلطة المختصة العمل الالزامي لصالح افراد او شركات او جمعيات خاصة"^(٤).

(١) خلاوي نسرين، دور منظمة العمل الدولية في حماية حقوق العمال المهاجرين (رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر| ٢٠١٧، ٢٠١٨)، ص ١٠.

(٢) يحيى ياسين سعود، حقوق الإنسان بين سيادة الدولة والحماية الدولية، الطبعة الاولى، (المركز القومي للإصدارات القانونية، القاهرة | ٢٠١٦)، ص ٧٩، ص ٨٠.

(٣) فتحي ذياب سبيتان، قضايا عالمية معاصرة (الجندرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن| ٢٠١٢)، ص ٣٦.

(٤) المادة (٤٠١) من اتفاقية العمل الجبري او الالزامي الصادرة عن المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية رقم ٢٩ لعام ١٩٣٠.

٢- الاتفاقية الخاصة بتحريم السخرة لعام (١٩٥٧):- نصت على ان " يتعهد كل عضو في منظمة العمل الدولية بحظر أي شكل من أشكال عمل السخرة او العمل القسري وعدم اللجوء اليه كوسيلة من وسائل التمييز العنصري او الاجتماعي او القومي او الديني او كعقوبة على اعتناق آراء تتعارض مع النظام السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي القائم، كما نصت على ان يتعهد كل عضو في المنظمة المصادق على هذه الاتفاقية باتخاذ التدابير اللازمة لإلغاء كافة اعمال السخرة او العمل القسري"^(١).

٣- الاتفاقيات الخاصة بحماية امن الاطفال منها:- اتفاقية (ذي الرقم ١٣٨ لعام ١٩٧٣) التي حددت الحد الأدنى لسن استخدام الاطفال بـ ١٥ عاماً و ١٣ عاماً للأعمال الخفيفة، و ١٨ عاماً للأعمال التي تتضمن عنصر الخطورة ويمكن ان يكون ١٦ عاماً في ظروف محددة، كما يمكن وبموجب الاتفاقية تحديد السن بـ ١٤ عاماً او ١٢ عاماً للأعمال الخفيفة إذا لم يكن اقتصاد الدولة او امكانياتها التعليمية قد بلغت النمو الكافي^(٢)، واتفاقية (ذي الرقم ١٨٢ لعام ١٩٩٩) بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال التي نصت على ان "تلتزم كل دولة عضو في الاتفاقية ان تتخذ تدابير لحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها كالرق أو الممارسات الشبيهة بالرق كبيع الأطفال والإتجار بهم..... واستخدام الأطفال لأغراض الدعارة والاعمال التي تضر بصحة الاطفال وسلامتهم او سلوكهم"^(٣).

٤- الاتفاقيات الخاصة بحماية امن العمال المهاجرين:- ان من أهم الاتفاقيات التي ضمنت امن وحقوق العمال المهاجرين هي اتفاقية (ذي الرقم ٩٧ لعام ١٩٤٩) التي جاءت لتعالج الهجرة المشروعة^(٤)، إذ تقوم على مبدأ المساواة في المعاملة بين العمال الوطنيين والعمال

(١) المادة (٢،١) من اتفاقية الخاصة بتحريم السخرة رقم ١٠٥ لعام ١٩٥٧

(٢) لندا مصطفى حسين الكلش، الحريات والحقوق الاساسية الدولية والوطنية للعمال المهاجرين، دراسة حالة الاردن - (رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن | ٢٠١٨)، ص ٥٣.

(٣) ينظر المواد (٣،١) من اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال رقم ١٨٢ لعام ١٩٩٩.

(٤) محمد احمد عيسى، الحماية الدولية للحقوق والحريات الأساسية للمهاجرين غير النظاميين، مجلة جامعة العين للأعمال والقانون، العدد ١، المجلد ٤، كلية العلوم والدراسات الانسانية بالغاظ، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية | ٢٠٢٠)، ص ٢٧.

المهاجرين^(١) فيما يخص (الاجور، عضوية المنظمات النقابية، الضمان الاجتماعي، الضرائب، الرسوم، الاشتراكات المستحقة على العامل) وقد نصت على تعهد الدول الاطراف بتقديم الخدمات المجانية للعمال المهاجرين، ومكافحة الدعايات المظلمة المتعلقة بالهجرة الوافدة والهجرة الى الخارج، اضافة الى ضمان تمتع العمال المهاجرين وافراد اسرهم بالرعاية الصحية^(٢). ومن الاتفاقيات الاخرى هي اتفاقية (ذي الرقم ١٤٣ لعام ١٩٧٥) التي عاجت اوضاع العمال المهاجرين بصورة غير نظامية^(٣)، ان نصت على التزام كل دولة في الاتفاقية باحترام الحقوق الاساسية للعمال المهاجرين^(٤). بالإضافة إلى الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وافراد اسرهم لعام (١٩٩٠) التي لم تفرق بين العمال المهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين اذ اقرت عدد من المعايير الموضوعية كعدم الطرد والاعادة القسرية ومبدأ عدم التمييز^(٥).

اضافة إلى اتفاقيات المساواة بين العمال كالاتفاقية المتعلقة بالمساواة بين العمال والعاملات في الاجر عن عمل ذي قيمة متساوية^(٦)، واتفاقية عام (١٩٥٨) بشأن التمييز في الاستخدام والمهنة^(٧). كما ان هناك اتفاقية خاصة بحماية الامومة^(٨). بالإضافة الى العديد من الاتفاقيات التي لامجال لذكرها. وقد الحقت اتفاقيات العمل العديد من التوصيات التي تهتم الامن الانساني للعمال منها: التوصيات المتعلقة باتفاقيات العمال المهاجرين منها التوصية (ذي الرقم ١٨٦ لعام ١٩٤٩) المتعلقة بالهجرة من أجل العمل، والتوصية (ذي

(١) تعليم المواطنة وحقوق الإنسان دليل لشباب المغرب (سلسلة منشورات اليونسكو، الرباط، المغرب | ٢٠١٥)، ص ١٩٤.

(٢) خلفاوي نسرين، مصدر سابق، ص ٣٤.

(٣) محمد احمد عيسى، المصدر السابق، ص ٢٧.

(٤) لندا مصطفى حسين الكلش، مصدر سابق، ص ٦٠.

(٥) محمد احمد عيسى، المصدر السابق، ص ٢٧.

(٦) ينظر اتفاقية رقم ١٠٠ لعام ١٩٥١ بشأن مساواة العمال والعاملات في الاجر عن عمل عمل ذي قيمة متساوية

(٧) ينظر اتفاقية رقم ١١١ لعام ١٩٥٨ بشأن التمييز في الاستخدام والمهنة

(٨) ينظر اتفاقية رقم ١٠٣ لعام ١٩٥٢ بشأن حماية الامومة

الرقم ١٥١ لعام ١٩٧٥) بشأن العمال المهاجرين^(١)، والتوصية المكتملة لأحكام اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال (ذي الرقم ١٩٠ لعام ١٩٩٩)، بالإضافة إلى التوصية المتعلقة بحماية الامومة (ذي الرقم ١٩١ لعام ٢٠٠٠)^(٢). كما وقد اصدرت منظمة العمل الدولية العديد من البروتوكولات والتقارير التي تهم الامن الانساني للعمال، ففي سنة (٢٠١٣) صدر عن المنظمة تقرير (التقدم نحو القضاء على عمل الأطفال) إذ كان الهدف من التقرير هو تحديد سنة (٢٠١٦) للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال، وفي سنة (٢٠١٤) اعتمدت المنظمة بروتوكولاً لمعالجة الاشكال الحديثة للعمل الجبري كون هذا النوع يعد تهديداً لأمن الافراد وحقوقهم^(٣).

وفي ظل جائحة كورونا عقدت قمة منظمة العمل الدولية (قمة العمل الدولية: دعوة الى التضامن العالمي من اجل اعادة بناء اقتصادات اكثر مرونة وشمولية واستدامة) اذ بحثت القمة في طرق مواجهة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تخلفها الجائحة على العاملين والاسر واصحاب العمل والمنشآت، كما بحثت القمة في قضايا منها سبل تعزيز العمالة المنتجة والكاملة في ظل الجائحة، ومعالجة مواطن الضعف الهائلة في العمل التي كشفت عنها الجائحة، وشريحة العمال التي تحتاج لدعم خاص^(٤). وفي العراق وبعد الصراعات الصراعات التي شهدتها فقد افتتحت منظمة العمل الدولية اول مكتب تنسيق لها في بغداد سنة (٢٠١٩) لتعزيز فرص العمل للأفراد ورفع المستوى المعيشي لهم وتحقيق الأمن الإنساني، والمساهمة في اعادة الاعمار بعد انتهاء الصراع^(٥).

(١) ينظر المصدر خلفاوي نسرين، ص٣٧.

(٢) جامعة مينيسوتا، مكتبة حقوق الانسان، نقلاً عن الموقع:

<http://hrlibrary.umn.edu/arabic/ilo.html>

(٣) حسن عبيد عبد السادة الحصموتي، القضاء الاداري الدولي في منظمة العمل الدولية، دراسة مقارنة، (المركز العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، القاهرة، مصر | ٢٠١٨)، ص٦٢.

(٤) نقلاً عن الموقع: اخبار الأمم المتحدة

<https://news.org/ar/story/2020/07/1057> تاريخ الزيارة ١٢/٩/٢٠٢٠

(٥) للمزيد ينظر منشورات منظمة العمل الدولية، نقلاً عن الموقع:

https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS_738090/lang+ar/index.htm

المطلب الثاني

دور منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في تفعيل الأمن الإنساني

تعد منظمة الأغذية والزراعة إحدى الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة التي لها دور في حماية أمن الافراد وحقوقهم، ففي عام (١٩٤٥) تم تأسيس منظمة الأغذية والزراعة، والتي تؤدي دور في تفعيل الأمن الإنساني من خلال اشباع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية خاصة الحق في مستوى معيشي مناسب، إذ تهدف المنظمة بموجب دستورها الى تعزيز الأمن الغذائي ورفع مستوى المعيشة للشعوب وضمان تحررهم من الجوع، فوفقاً للمادة الاولى من دستور المنظمة تقوم بجمع وتحليل وتفسير المعلومات المتصلة بالغذاء والزراعة والطعام وحث الجهود الدولية والداخلية لتحسين التعليم والادارة المتصلة بهذه الحقوق وتقديم المساعدة الفنية للحكومات التي تحتاجها^(١).

وفي عام (١٩٧٤) أصدرت المنظمة اعلاناً مهماً وهو (الاعلان العالمي حول استئصال الجوع وسوء التغذية) الذي تم تبنيه في مؤتمر الأغذية العالمي عام (١٩٧٤) والذي انعقد بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (ذي الرقم ٣١٨٠ لعام ١٩٧٣)، وقد اعتمدت الجمعية العامة الاعلان بموجب القرار (المرقم ٣٢٤٨ لعام ١٩٧٤)^(٢) وجاء في الاعلان الاعلان " لكل رجل وامرأة وطفل حق غير قابل للتصرف في أن يتحرر من الجوع وسوء التغذية لكي ينمي قدراته الجسدية والعقلية إنماء كاملاً ويحافظ عليها وان استئصال الجوع هو هدف مشترك لكافة بلدان المجتمع الدولي وخاصة منها البلدان المتقدمة النمو والبلدان الأخرى القادرة على المساعدة، وتحمل الحكومات المسؤولية الأساسية لإنتاج الأغذية وتوزيعها بصورة عادلة على البلدان و داخلها، كما تتحمل مسؤولية مكافحة الامراض الناتجة عن سوء التغذية ونقص التغذية للفئات المستضعفة والمنخفضة الدخل"^(٣).

-
- (١) نبيل عبد الفتاح عبد العزيز قوطة، المدخل لقانون حقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني، (المصرية للنشر والتوزيع، مصر | ٢٠١٨)، ص ٣٦.
 - (٢) أحمد أبو الوفا، نظام حماية حقوق الانسان في منظمة الأمم المتحدة والوكالات الدولية المتخصصة (المجلة المصرية للقانون الدولي، المجلد ٥٤، القاهرة | ١٩٩٨)، ص ١١٩.
 - (٣) للمزيد عن الاعلان ينظر، مكتبة حقوق الانسان، جامعة منيسوتا، نقلا عن الموقع:

وفي عام (١٩٩٦) عقدت المنظمة "مؤتمر القمة العالمي للأغذية" الذي ضم رؤساء الدول والحكومات وكبار المسؤولين من (١٨٦) دولة اذ تعد المرة الاولى في التاريخ التي يوجه فيها القادة في العالم انتباههم للأمن الغذائي والطريقة التي من خلالها يمكن لمواطنيهم الوصول الى الغذاء الذي يحتاجونه من اجل عيش حياة صحية ويتمثل الهدف من القمة في تجديد الالتزام العالمي للقضاء على الجوع وسوء التغذية وضمان الامن الغذائي لجميع السكان، وقد قام الرؤساء في هذه القمة بالتصديق على اعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية^(١). ففيما يخص اعلان روما بشأن الامن الغذائي العالمي لعام (١٩٩٦) فقد اكد على حق كل انسان في الحصول على الغذاء السليم والمغذي، اما فيما يخص خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام (١٩٩٦) فإنها تهدف الى توضيح مضمون الحق في الغذاء الكافي وحق كل انسان في التحرر من الجوع كما هو منصوص عليهما في العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصكوك الدولية والاقليمية الاخرى ذات الصلة وضمان تنفيذ هذا الحق واعماله بصورة كاملة ومطردة بوصفه وسيلة لتحقيق الامن الغذائي للجميع^(٢).

وتعمل منظمة الاغذية والزراعة على تعزيز الامن الانساني للأفراد اثناء التنقل والهجرة، من خلال إزالة الأسباب التي تدفع للهجرة وتعالج الآثار الناجمة عن الهجرة القسرية والتهجير، وتوفير المواد الزراعية للتكيف مع التهديدات والازمات وتخفيف الآثار الناجمة عن تغير المناخ وتلوث البيئة، فضلاً عن توفير فرص العمل اللائقة للمهاجرين الريفيين في الزراعة والنظم الغذائية في المجتمعات المضيفة، كما تعمل على حماية الامن الانساني اثناء التنقل والهجرة بين المناطق الريفية والحضرية وكذلك عبر الحدود الدولية، وتدعم العودة الطوعية للمهاجرين، وتعمل على تعزيز الفرص الايجابية للهجرة فعندما تتم الهجرة من

<http://hrlibrary.umn.edu/arab/b070.html>

- (١) منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٧٠ عاماً على تأسيس منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (١٩٤٥، ٢٠١٥)، (مكتب منظمة الاغذية والزراعة للاتصالات المؤسسية، روما | ٢٠١٥)، ص ٣٨.
- (٢) نعمان عطا الله الهيتي، حقوق الانسان: القواعد والاليات الدولية، (دار رسلان للطباعة والنشر، دمشق، سوريا | ٢٠١١)، ص ٩١.

الريف الى المدينة تعمل الفاو على تطوير الانشطة الزراعية في المناطق الريفية لرفع المستوى المعيشي وتحقيق الامن الغذائي وبالتالي تعزيز الأمن الإنساني^(١).

ففي حالة العراق ادت الصراعات والعقوبات الاقتصادية الى تهديد الامن الانساني فيه اذ انخفضت مستويات المعيشة وعجز الكثير من الفقراء عن سد احتياجاتهم الغذائية بسبب ارتفاع الاسعار، بالإضافة الى نزوح العديد من السكان باتجاه محافظات شمال العراق. وعلى مر السنين قامت منظمة الاغذية والزراعة في العراق على العمل لتعزيز قطاعات الزراعة، إذ تعمل برامج المساعدة في حالات الطوارئ بتقديم دعم سبل كسب العيش للأسر المتضررة من الصراع القائم. وفي سنة (٢٠١٤) على اثر الصراعات التي شهدتها العراق ونزوح العديد من السكان قامت المنظمة بمساعدة النازحين من خلال الزراعة الطارئة لدعم سبل كسب العيش وتوفير فرص العمل وتحقيق الامن الانساني لهم^(٢). اما عن دور المنظمة في اعقاب انتشار جائحة كورونا، فقد دعت البلدان في بداية تفشي الجائحة الى ابقاء التجارة الدولية مفتوحة وزيادة التجارة الاقليمية وتوسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية والحفاظ على الانشطة الزراعية لتجنب حصول ازمات مالية وغذائية تؤثر في الامن الانساني، واستمرت المنظمة بتوفير معلومات عن القيمة الغذائية والاسواق والاسعار الغذائية وتقديم تحليلات وحلول حتى يتسنى للبلدان اتخاذ القرارات التي تقلل من اثار الجائحة، كما قامت بتعزيز عملها في البلدان التي تشهد ازمات غذائية والتي يكون للجائحة فيها اثر مدمر^(٣)، وفي سنة (٢٠٢٠) اصدرت منظمة الاغذية والزراعة تقريراً حول التهديدات التي تعترض الامن الغذائي بسبب نقص الموارد المائية اللازمة في قطاع الزراعة وقد اوصى التقرير بضرورة

(١) منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، إطار منظمة الأغذية والزراعة الخاص بالهجرة: الهجرة كإختيار وفرصة للتنمية الريفية، (روما / ٢٠٢٠)، ص ١٩.

(٢) منظمة الاغذية والزراعة تعمل على زيادة الامن الغذائي في العراق، نقلا عن الموقع: <http://fao.org/in/action/faw-works-to-increase-food-security-in-iraq/ar>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٢ الساعة ١١:٢٩ AM

(٣) للمزيد ينظر الموقع:

<http://faw.org/2019-ncov/9-and-a-impact-on-food-and-agriculture/ar>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٢ الساعة ١٢:٣١ PM

معالجة نقص المياه وندرتها في قطاع الزراعة للقضاء على الجوع وتحقيق الامن الغذائي الذي من شأنه ان يؤدي الى تعزيز وتفعيل الامن الانساني^(١).

المطلب الثالث

دور منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)

في تفعيل الأمن الإنساني

تُعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) إحدى آليات الأمم المتحدة التي لها دور في تفعيل الامن الانساني والتي انشأت في سنة (١٩٤٥) بموجب اتفاق عقد في مؤتمر لندن والذي دخل حيز النفاذ عام (١٩٤٦)، وتهدف المنظمة إلى تعزيز التعليم للجميع باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الانسان ومحو الامية والمساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر^(٢) والتصدي للتحديات الاجتماعية والاخلاقية وضمان الحريات للشعوب المختلفة وعدم التمييز بينهم من حيث الدين او الجنس او اللغة واحترام سيادة القانون والاهتمام بحقوق الانسان والعدالة لتحقيق الامن الانساني^(٣)، اذ أقر المؤتمر العام للمنظمة في دورته الثامنة عشر ان: (الدفاع عن تعزيز حقوق الانسان والحريات الاساسية ومكافحة ما يشجع على الحرب والاشكال الاخرى التي تنطوي على الظلم والتمييز تشكل بالنسبة لليونسكو واجباً اساسياً...)^(٤). وفيما يخص دور اليونسكو في تفعيل الأمن الإنساني فقد وضع برنامج عمل عمل من أجل الرقي بالأمن الإنساني على الصعيد الإقليمي بموجب المنتدى العالمي الاول

(١) للمزيد ينظر: منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة، موجز عن حالة الاغذية والزراعة

لعام ٢٠٢٠: التغلب على تحديات المياه في الزراعة (روما/٢٠٢٠)، ص ٨.

(٢) نور الهدى فلاح، الآليات الأممية لرقابة حماية حقوق الانسان، (رسالة ماجستير، كلية

الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر | ٢٠١٥ -

٢٠١٦، ص ٧٩.

(٣) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، نقلا عن الموقع:

<http://roayapedia.org/wiki/index.php>

تاريخ الزيارة ١٢/٥/٢٠٢٠ الساعة 12:08 AM

(٤) للمزيد ينظر: أحمد ابو الوفا، نظام حماية حقوق الانسان في منظمة الأمم المتحدة

والوكالات الدولية المتخصصة - مصدر سابق، ص ١٢٥.

لمدراء مؤسسات البحث والتكوين في السلام حول مسألة "أي جدول أعمال يجب اتباعه في خصوص الأمن الإنساني خلال القرن العشرين" والذي عقد بمقر اليونسكو، وفي سنة (٢٠٠٢) أصبح الأمن الإنساني أحد الأهداف الاستراتيجية الاثني عشر والمرتبطة بمساهمة اليونسكو بمحاربة الفقر وحماية حقوق الإنسان وامنه^(١) وبالرغم من اختصاص المنظمة في مجال التربية والعلم والثقافة ألا انها منذ ستينات القرن الماضي وسعت من نطاق نشاطها إذ شملت القضايا البيئية مثل منع انتشار تلوث المياه، كما وقد شاركت بنشاطات تابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية لعام (١٩٩٢) ونفذت الاتفاقيات ذات الصلة فضلاً عن ذلك فإن هناك دور لليونسكو في القضاء على الفقر والجوع من خلال نشر التعليم^(٢)، وفي سبيل نشر معرفة الكتابة والقراءة عالمياً، فقد أعلنت الجمعية العامة الفترة الممتدة (٢٠٠٣-٢٠١٢) هي لمعرفة الكتابة والقراءة للأمم المتحدة بالتنسيق مع اليونسكو، وذلك في سبيل نشر معرفة القراءة والكتابة لكافة الاميين من خلال خلق بيئة محلية ملائمة^(٣).

وفي سنة (٢٠٠٤) ادرجت اليونسكو تحسين الأمن الإنساني كهدف استراتيجي في استراتيجياتها من خلال تحسين ادارة البيئة والتغير الاجتماعي كما وتلتزم اليونسكو بتحقيق الأمن الإنساني والتعامل مع المخاطر والتهديدات المتعددة في مجالات اختصاصها^(٤)، فرغم التهديدات التي تعترض الأمن الإنساني مثل الاشكال الجديدة للعصب والمخاطر التي تعترض حرية التعبير الا انه مازالت اليونسكو ملتزمة بواجبها المتمثل

(١) د. فواز ايوب المومني، محمد فؤاد الحوامدة، مجموعة ابحاث المؤتمر الدولي الثاني للاجئين في الشرق الاوسط" الأمن الإنساني :التزامات المجتمع الدولي ودور المجتمعات المضيفة، (مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، جامعة اليرموك| ٢٠١٧)، ص ٥٢.

(*) فوقاً لبيانات اليونسكو تم تحسين نسبة الامية في الدول النامية منذ تسعينات القرن الماضي وفي عام ٢٠٠٢ صدر البيان عن المنتدى التعليم العالي الذي يكرر التزامات الدول لتحقيق التعليم للجميع. المصدر نفسه.

(٢) سميرة سلام، الأمن الإنساني وتحدياته في ظل الحماية الدولية لحقوق الإنسان، (أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر| ٢٠١٦)، ص ١٧٥.

(3) Moufida Goucha & John Crowley, Rethinking Human Security (Wiley Blackwell&Unisc |2009)P.12

بتأكيد اهمية المهام الانسانية للتعليم والعلم والثقافة^(١)، ومن الأولويات الاخرى لمنظمة اليونسكو هي المساواة بين الجنسين اذ تعمل منذ عام (٢٠٠٨) على ضمان حقوق ومصالح الرجال والنساء واذكاء وعي اصحاب المصلحة والحكومات بالأبعاد المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في الصراعات والازمات^(٢)، فالتنمية المستدامة وحقوق الانسان والسلام لن يتحققا الا إذا اعطي النساء والرجال وبقدر من المساواة المزيد من الفرص وسبل الاختيار ليتمكنوا من العيش بحرية وكرامة، ويعمل قطاع العلوم الاجتماعية والانسانية في اليونسكو على تطوير المعارف والاليات والقواعد والتعاون الفكري ذلك لتسهيل التحولات الاجتماعية باتجاه قيم العدل والحرية والكرامة الانسانية وقد طورت اليونسكو مقاربة استراتيجية مندمجة لتحقيق هذه المهمة والتي تتضمن الحقوق الاساسية للمرأة والمساواة بين الجنسين والتنمية^(٣).

وقد ادركت اليونسكو بأنه لا توجد منظمة يمكنها تحقيق امكاناتها عند تهميش النساء او استبعادهن فنتيجة لذلك وضعت خطة عمل بشأن التكافؤ بين الجنسين للأعوام (٢٠١٧-٢٠٢٢) إذ تهدف الخطة إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين على جميع المستويات بما في ذلك (الإدارة العليا، انشاء مكان عمل يراعي فيه المساواة بين الجنسين، انشاء مكان عمل يراعي الاعتبارات الجنسية و يساهم في تحقيق النمو المهني....)^(٤)، كما تعنى اليونسكو ببعض المشاكل الاجتماعية ذات الطابع العالمي مثل وضع المرأة ومشكلة

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، نقلا عن الموقع:

<http://ar.unesco.org/about-us/introducing-unisco>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٥ الساعة 12:21 AM

(٢) نهى عدنان القاطرجي، المرأة في منظومة الأمم المتحدة: رؤية اسلامية، الطبعة الثانية، (دار "اي، كتب"، لندن | ٢٠١٧)، ص ١١٤.

(٣) المرأة وقانون الاسرة والنظام القضائي في الجزائر والمغرب وتونس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (مكتب اليونسكو متعدد البلدان، الرباط، المغرب | ٢٠١٠)، ص ٥.

(٤) من الوصول الى التمكين: استراتيجية اليونسكو لتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله في الأعوام (٢٠٢٥، ٢٠١٩) - (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) - روما | ٢٠١٩)، ص ٢٤.

التمييز العنصري وغيرها^(١). ومن المهام الأخرى لليونسكو هي الدفاع عن حرية التعبير إذ ينص ميثاقها التأسيسي على "تعزيز حرية تداول الأفكار عن طريق الكلمة والصورة" ففي عام (٢٠١٣) اعتمد المؤتمر العام لليونسكو القرار رقم (٥٢) بشأن تعزيز وحماية حقوق الإنسان على الإنترنت والتمتع بها والذي أكد على أن "نفس الحقوق التي يتمتع بها الأفراد خارج الإنترنت يجب أن تحظى بالحماية أيضاً على الإنترنت" وتتمثل هذه الحقوق بالحقوق التي تدخل في اختصاص اليونسكو، أما القرار رقم (٥٣) الصادر عن المؤتمر في السنة ذاتها في دورته السادسة والثلاثون الذي نص على حماية أمن وسلامة الصحفيين إذ طلب من اليونسكو التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى وغيرها من المنظمات المعنية لتحقيق أمنهم من خلال التركيز على حالات الإفلات من العقاب المتعلقة بحالات العنف التي ترتكب ضدهم^(٢).

كما تعمل اليونسكو على تفعيل الأمن الإنساني بوصفها إحدى آليات الأمم المتحدة من خلال الشكاوي التي تقدم لها والتي تتعلق بالتهديدات التي تعترض الأمن الإنساني والتي تدخل في مجال اختصاصها، ففي عام (١٩٧٨) وضع المجلس التنفيذي لليونسكو اجراءات سرية لفحص تلك الشكاوي فوفقاً لهذه الاجراءات تقوم اليونسكو بالتباحث مع الحكومات المعنية بسرية تامة حول ما يمكن فعله من أجل تعزيز الأمن الإنساني علماً بأن اليونسكو لا تسعى إلى أن تؤدي دور هيئة قضائية دولية^(٣).

وهناك العديد من الاعمال القانونية التي صدرت عن اليونسكو التي تعزز من مفهوم الأمن الإنساني^(٤)، ففي عام (١٩٦٠) صدر عن المنظمة اتفاقية مكافحة التمييز في مجال التعليم والتي أكدت على ضرورة التزام الدولة بالمساواة بين الأفراد في مجال اتاحة

(١) د. ربحي مصطفى عليان، (مجلة الأمن والحياة، العدد ٣٠٥، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض | ٢٠٠٧)، ص ٥٧.

(٢) الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتنمية وسائل الاعلام: تركيز خاص على الوسائل الرقمية في عام ٢٠١٥، (منشورات اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) | ٢٠١٥)، ص ١٨.

(٣) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، نقلاً عن الموقع:

<http://ar.unesco.org>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٤ الساعة 2:26 AM

(٤) احمد ابو الوفا، مصدر سابق، ص ١٢٥.

التعليم لجميع مواطنيها وكذلك للأجانب المقيمين على أراضيها^(١)، وظهرت الاتفاقية بأن البيئة الآمنة والخالية من العنف جزء أساسي من التعليم الجيد^(٢). وفي عام (١٩٩٥) صدر عن اليونسكو اعلان مبادئ بشأن التسامح الذي أكد على أن التسامح هو السبيل لإقامة السلام بدل الحرب وهو اقرار للآخرين للتمتع بحقوق الانسان، وهو أيضاً حرية المرء في ممارسة معتقداته، وعلى الدولة أن تضمن المساواة في التشريعات وإنفاذ القوانين والاجراءات القضائية والادارية، ويقضي إتاحة الفرص الاجتماعية والاقتصادية للجميع دون تمييز^(٣). أما في عام (١٩٧٨) فقد اصدرت اليونسكو اعلان بشأن العنصر والتحيز العنصري إذ أكدت فيه على أن جميع البشر ينتمون لنوع واحد وينحدرون من اصل مشترك واحد وهم يولدون متساوون في الكرامة والحقوق، كما ذكرت بأن الفصل العنصري هو اخطر الانتهاكات لمبدأ المساواة ويعد جريمة ضد الانسانية ويعرض السلم والامن الدوليين للخطر^(٤)، كما وقد اصدرت اليونسكو مجلدات لدراسات الامن الانساني واصدرت توصيات لوضع إطار أخلاقي وتعليمي للترويج للمفهوم على مستوياته المختلفة (الدولة، المجتمع المدني، الاقليم، العالم)، وانشأت له منتدى إلكتروني^(٥) وقد تابعت منظمة اليونسكو خلال العقد الماضي إنفاذ اعلان الأمم المتحدة لثقافة السلام ومنع العنف ضد اطفال العالم واصدرت العديد من التوصيات لإنفاذ الامن الانساني^(٦).

وعلى الصعيد العملي فقد تعاملت منظمة اليونسكو مع النزوح السوري في العراق إذ لعبت دوراً في مجال محو الامية والتعليم، ويشارك مكتب اليونسكو في العراق الحكومة المحلية والمنظمات الدولية والمنظمات المحلية والجهات المانحة لتحسين الانتفاع بالتعليم

(١) المادة ٣ من اتفاقية مكافحة التمييز في مجال التعليم لعام ١٩٦٠.

(٢) التوجيهات العالمية: العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة | ٢٠١٩)، ص ٢٩.

(٣) ينظر المادة (٢٠١) من اعلان مبادئ بشأن التسامح لعام ١٩٩٥

(٤) ينظر المادة (٤٠١) من اعلان بشأن العنصر والتحيز العنصري لعام ١٩٧٨.

(*) www.unesco.org/securipax المصدر: عبير بسيوني، الأمن الإنساني وتطبيقاته

في المحافل الدولية مع إضاءة حول مكانته في الإسلام، الطبعة الأولى، (دار السلام

للنشر والتوزيع، مصر | ٢٠١١)، ص ١٠٥.

(٥) المصدر نفسه، ص ١٠٥، ص ١٠٦.

ومحو الامية في المناطق الحضرية والمجتمعات على حد سواء لضمان حق اللاجئين في التعليم والاستجابة لخطر وقوع الشباب في العنف نتيجة لتفشي البطالة وانعدام الفرص في المستقبل، كما ركزت اليونسكو في العراق على بناء المدارس وإعادة تأهيلها واستيعاب الاطفال والشباب غير الملتحقين بالمدارس وبناء اماكن مؤقتة للتعليم في حالات الطوارئ، وقد لعبت اليونسكو دوراً في الدعوة إلى اعتماد "نهج الشبكة المشتركة بين الوكالات" للتعليم في حالات الطوارئ والازمات وتوفير التعليم^(١)، كما لعبت اليونسكو دوراً في اعقاب انتشار جائحة كورونا وإغلاق العديد من المدارس لتفادي تفشي المرض، إذ تعمل على تقديم الدعم للبلدان للتخفيف من آثار اغلاق المدارس لاسيما الاثر الذي تتعرض له الفئات الاشد ضعفاً وحرماناً وتسعى الى ضمان استمرارية التعليم للجميع عن طريق التعليم عن بعد وذلك كإحدى مهامها بوصفها إحدى آليات الأمم المتحدة لتفعيل الامن الانساني^(٢).

المطلب الرابع

دور منظمة الصحة العالمية في تفعيل الأمن الإنساني

منظمة الصحة العالمية هي إحدى آليات الأمم المتحدة التي تؤدي دوراً مهماً في تفعيل الامن الانساني للأفراد من خلال المحافظة على صحتهم، ففي عام (١٩٤٦) وافق مؤتمر الصحة العالمية الذي عقد بناءً على دعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في نيويورك، على دستور منظمة الصحة العالمية، وفي عام (١٩٤٨) خرجت المنظمة الى حيز الوجود بعد تصديق العدد اللازم من الدول عليها، وتهدف المنظمة إلى بلوغ جميع الشعوب الى مستوى عالٍ من الصحة، وفي سبيل تحقيق ذلك تعمل المنظمة على تقديم الخدمات الاستشارية(المتمثلة في تبادل المعلومات والبحوث الطبية واعداد الخبراء في مكافحة الامراض والابوئة والعمل على نشر البحوث الطبية الحديثة)، وتقديم الخدمات الفنية(التمثلة في توحيد دساتير الادوية والقيام بالأبحاث الطبية والدراسات المتعلقة

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، نقلاً عن الموقع:

<http://unesco.org/new/ar/syria-crisis-response>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٦ الساعة 12:02 AM

(2) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، نقلاً عن الموقع:

<http://ar.unesco.org/covid19/educationresponse> تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٦

الساعة 12:02 AM

بالأمراض والامصال والادوية الطبية المختلفة وتقديم المنح للدراسة في الخارج والمساعدة في النهوض بالخدمات الطبية الخاصة^(١)، وتقديم الاعانات الطبية لكافة البلدان خاصة الفقيرة والنامية وتقديم افضل الخدمات الصحية^(٢). وتؤكد منظمة الصحة العالمية على ان تبادل المعلومات والتعامل السريع مع الامراض هي اهم طريقة لحماية الافراد من تهديدات الامراض، إذ ان للمنظمة دور فعال في وقف انتشار بعض الامراض وذلك من خلال تأسيس مراكز صحية لأمراض معينة وصياغة معايير دولية للوقاية منها^(٣)، فضلاً عن قيام المنظمة بوضع تحصينات لأمراض عديدة اذ ان لها دور في تزويد الدول بالتحصينات ضد الامراض المعدية مثل (الدفتريا او الخناق والحصبة والسعال الديكي والتيتانوس وشلل الاطفال)، اضافة الى تطوير برامج التعاون في الابحاث العلمية حول الامراض المستحدثة وتطوير أنظمة الوقاية السابقة والتعاون مع الدول النامية في مجال الرعاية الصحية للأفراد دون تمييز^(٤). ففي السنوات الاخيرة واجهت المنظمة العديد من الامراض المعدية مثل الايدز والملاريا التي وقع ضحيتها عدد كبير من الافراد خصوصاً الاطفال والشباب وفي سنة (٢٠٠٣) اتخذت جمعية الصحة العالمية للمنظمة مبادرة استراتيجية جديدة وذلك للتعامل مع صحة الاطفال والشباب^(٥).

-
- (١) خوجلي احمد الحسن، دور الوكالات الدولية المتخصصة المرتبطة بالأمم المتحدة في تدعيم السلم العالمي، (مجلة العدل، وزارة العدل، العدد ٥٣، السعودية | ٢٠١٨)، ص ٦٠، ص ٦١.
- (٢) أكلي ليندا، نور الدين دعاس، دور الوكالات المتخصصة في حماية حقوق الطفل، (مجلة آفاق للعلوم، العدد ٦، جامعة الجلفة، الجزائر | ٢٠١٧)، ص ٤٩٢.
- (٣) سميرة سلام، الأمن الإنساني وتحدياته في ظل الحماية الدولية لحقوق الإنسان، مصدر سابق، ص ١٧٧.
- (٤) أكلي ليندا، نور الدين دعاس، المصدر السابق، ص ٤٩٢.
- (٥) سميرة سلام، الأمن الإنساني وتحدياته في ظل الحماية الدولية لحقوق الإنسان، مصدر سابق، ص ١٧٧.

كما تضطلع منظمة الصحة العالمية بدورها في النزاعات المسلحة وذلك من خلال الحد من الوفيات والتخفيف من الإصابات والأمراض^(١)، وعلى الصعيد العملي فإن للمنظمة دور رئيسي في التصدي للأوبئة وخير مثال على ذلك جائحة كورونا، ففي العراق قامت المنظمة بتقديم الدعم اللوجستي والطبي للتصدي للجائحة إذ عملت على تقديم مكثفات الاوكسجين في المستشفيات العراقية وذلك في ضوء ارتفاع أعداد الاصابات بمرض كوفيد ١٩ والنقص الحاد في الاوكسجين^(٢)، كما عملت المنظمة مع القادة الدينيين ومسؤولي الصحة لمناقشة التدابير الوقائية الواجب اتخاذها عند اداء المراسيم الدينية لمنع انتشار الفيروس، وتقديم المنظمة المشورة والتوصيات التقنية بشأن الزيارات الدينية للأماكن المقدسة لمنع انتشار المرض^(٣).

ومن الامثلة الاخرى على دور منظمة الصحة العالمية في تفعيل الامن الانساني ما قامت به عقب تفجير مرفأ بيروت إذ عملت مع شركائها في لبنان لتوفير الرعاية للجرحى، وضمان حصول الجميع على الخدمات الصحية الاساسية المنقذة للأرواح وتقديم الدعم في مجال الصحة النفسية للعاملين الصحيين والمجتمعات المحلية وإعادة بناء المستشفيات المدمرة، ومكافحة تفشي كوفيد ١٩ من خلال توسيع نطاق الفحص والعلاج وشراء الادوية الضرورية عاجلاً وحماية العاملين في مجال الرعاية الصحية^(٤).

(١) د. مهجة محمد عبد الكريم، دور الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة المرتبطة بها في تطبيق القانون الدولي الإنساني، (مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد ٤٤٤، المجلد ٢٦، كلية الحقوق، جامعة المنوفية، مصر | ٢٠١٦)، ص ٥٠٣.

(٢) أخبار الأمم المتحدة، نقلاً عن الموقع:

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٣ | <http://news.un.org/ar/story/2020/07/1057642>

الساعة 7:40 PM

(3) منظمة الصحة العالمية، المكتب الاقليمي للشرق المتوسط، نقلاً عن الموقع:

<http://emro.who.int/ar/2020-arabic/covid-19-preventive-measures-for-mass-gatherings-discussed-with-religions-leaders-and-health-officials-in-iraq.html>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٣ الساعة 7:40 PM

(٤) منظمة الصحة العالمية، نقلاً عن الموقع:

<http://who.int/ar/emergencies/funding/appeals/lebanon-explosion-2020>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٣ الساعة 7:53 PM

بالإضافة إلى الوكالات التي ذكرت في أعلاه فإن هناك وكالات أخرى للأمم المتحدة والتي تؤدي دوراً في تعزيز وتفعيل الأمن الإنساني، كالبנק الدولي للإنشاء والتعمير وهو إحدى الهيئات الخمسة التي يتكون منها البنك الدولي و الذي يعزز الأمن الإنساني للشعوب، من خلال الاعمال التي يقوم بها والمتمثلة بإعادة اعمار ما دمرته الحرب ومساعدة الدول الفقيرة، وتقديم القروض والضمانات للدول النامية^(١)، فضلاً عن صندوق الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) الذي يؤدي دوراً مهماً في تحقيق الأمن الإنساني للمرأة والطفل، من خلال أهدافه التي ترمي إلى حماية الطفل من التعسف والاستغلال والعنف، وتأمين الصحة والتغذية لهم^(٢).

المبحث الثاني

دور برامج الأمم المتحدة في تفعيل الأمن الإنساني

تؤدي بعض البرامج بوصفها من آليات الأمم المتحدة في تفعيل الأمن الإنساني دور مهم في حماية امن وحقوق الافراد أثناء النزاعات المسلحة بنوعيتها الدولية وغير الدولية، وفي حالات الطوارئ من خلال تقديم المعونات الغذائية والصحية وغيرها من المعونات التي تلزم الأفراد وتعتبر من الحاجات الأساسية لهم، كما وتضطلع البرامج الوقائية للأمم المتحدة بدور مهم في حماية الأفراد من الوقوع في المخاطر التي تهدد امنهم. وبذلك سنتناول في هذا المبحث البرامج التابعة للأمم المتحدة والتي تقوم بدور مهم في تعزيز وتفعيل الأمن الإنساني. من خلال تقسيم المبحث إلى مطلبين نتناول في المطلب الأول دور برامج الأمم المتحدة ذات الطابع الإنساني في تفعيل الأمن الإنساني، وفي المطلب الثاني سوف نتناول دور برامج الأمم المتحدة الوقائية في تفعيل الأمن الإنساني.

(١) العولمة الرأسمالية وأثرها على اقتصاديات الدول النامية، (الندوة العلمية الاولى لكلية الادارة والاقتصاد، الاكاديمية العربية في الدنمارك، مركز الكتاب الاكاديمي | ٢٠١٥)، ص١٣٤.

(٢) د. أمانى الجرار، منظمات الأعمال التنموية، (دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن | ٢٠١٨)، ص٢٠٧.

المطلب الأول

دور برامج الأمم المتحدة ذات الطابع الإنساني

في تفعيل الامن الانساني

تلعب العديد من البرامج بوصفها من آليات الأمم المتحدة دوراً مهماً في تفعيل الأمن الإنساني للأفراد في حالات تعرضهم للخطر. وبذلك سنتناول في هذا المطلب دور كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في حماية وتفعيل الامن الانساني وكالاتي:-

الفرع الاول

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

أنشئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بموجب قرار من الجمعية العامة عام (١٩٦٥) إذ له دور رئيسي في تقديم الدعم للأنشطة الإنمائية في حالات الكوارث والطوارئ المعقدة^(١)، ويعد أضخم برنامج لتقديم المعونة الى الدول النامية وهو احد الفروع الثانوية المستقلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي^(٢) كما يعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شبكة التنمية العالمية للأمم المتحدة التي تدعو إلى التغيير وربط البلدان بالمعرفة والخبرة والموارد، لمساعدة شعوبها على بناء حياة أفضل لها وتحقيق أمن أفرادها ويتواجد البرنامج في (١٦٦) دولة ويدار من قبل مجلس تنفيذي مكون من (٣٦) دولة يمثلون البلدان النامية والمتقدمة^(٣). ويتم تمويل البرنامج من خلال التبرعات المقدمة من قبل حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات ذات الصلة^(٤). ويتولى البرنامج إدارة صندوق الأمم

(١) مقرين يوسف، الوضع القانوني للمساعدات الانسانية في القانون الدولي الإنساني (رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مستغانم، الجزائر| ٢٠١٥-٢٠١٦)، ص١٤٦.

(٢) اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، مصطلحات عصر العولمة، (الدار الثقافية للنشر، القاهرة| ٢٠٠٧)، ص٣٨.

(3)The United Nations Today، Published By The United Nations Department Of Public in Formation، New York،2008،P.41

(٤) حسين حميد صكر الجبوري، آليات الأمم المتحدة في تقديم المساعدات الانسانية، الموصل أنموذجاً، (رسالة دبلوم، كلية الحقوق، جامعة الموصل| ٢٠٢٠)، ص٥٨.

المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي لرأس المال^(١)، وتتمثل الأهداف الأساسية للبرنامج في: القضاء على الفقر وتوفير الوظائف و إيجاد سبل العيش المستدام وحماية البيئة^(٢)، و الحوكمة الديمقراطية ومنع وقوع الازمات والتغلب عليها^(٣).

أما عن دور البرنامج في تحقيق الامن الانساني وتفعيله ففي عام (١٩٩٤) قام البرنامج بتقديم مفهوم الامن الانساني بصورة رسمية ولأول مرة على الصعيد الدولي^(٤)، وله دور كبير في تطوير أدوات الإغاثة الإنسانية إذ يعمل على دعم المشاريع ما قبل الكوارث والوقاية منها وكذلك إعادة التأهيل والإعمار بعد الكوارث، كما ان للبرنامج دور في تأسيس برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة المكتسبة/ الايدز، وكذلك يعد شريك في برنامج (الصندوق العالمي) لمكافحة الايدز والسل والملاريا ومؤسس لعدة شركات صحية دولية اخرى ذلك لأهمية الصحة في تحقيق الامن الانساني^(٥)، كما اعطى برنامج الأمم المتحدة اهمية للمساواة بين الرجل والمرأة اذ اكد تقرير(التنمية الانسانية العربية: تحديات امن الانسان في البلدان العربية) على التهديدات التي تعترض الامن الانساني للمرأة كالاغتصاب والزواج المبكر و جرائم الشرف^(٦).

ويُعد البرنامج الوكالة المنفذة (لجمعية البيئة العالمية) وبرتوكول مونتريال التي تؤدي الى الحصول على فائدة بيئية عالمية كما قام البرنامج بتنسيق جهوده للإسهام في التخفيف من تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي ومعالجة تغيرات المناخ الذي يهدد

(1) The United Nations Today، Op.Cit,P.41

(٢) حسين محمد دخیل السرحان، التنمية البشرية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة، (مجلة اهل البيت عليهم السلام - جامعة اهل البيت، العراق، كربلاء، العدد ١٦ | ٢٠١٤)، ص١٤٣.

(٣) د. حبيب عبد الله محمد الرميّة، دور الأمم المتحدة في تحقيق الامن الجماعي الدولي، الطبعة الاولى، (المركز القومي للاصدارات القانونية، القاهرة، مصر | ٢٠١٧)، ص٣٧٨.

(4)Antonio Marquina، Environmental Challenges In The Mediterranean 2000،2050، (Springers Sciencet Business Media، B.V، Madrid، Spain | 2012،)P.12

(٥) حسين حميد صكر الجبوري، مصدر سابق، ص٥٨، ص٥٩.

(٦) د. جمعة بن علي بن جمعة، الامن العربي في عالم متغير، (مكتبة مدبولي، القاهرة | ٢٠١٠)، ص١٠١.

الأمن الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات^(١). ويقوم البرنامج بنشر مفهوم الامن الانساني من خلال التقارير التي تصدر عنه بعنوان (التنمية البشرية)^(٢)، ففي سنة (٢٠١٤) صدر تقرير التنمية البشرية الذي حدد المخاطر التي تعترض الامن الانساني واكد على ضرورة توفير الخدمات الاساسية للأفراد كالصحة والتعليم وتعزيز الحماية الاجتماعية كتعويضات البطالة والمعاشات التقاعدية وتحقيق التشغيل الكامل والقضاء على الفقر^(٣). وفي سنة (٢٠١٩) صدر تقرير التنمية البشرية الذي اشار الى المخاطر التي ظهرت في القرن الحادي والعشرين ولجوء الافراد الى التظاهر لأسباب معيشية وعدم المساواة وكشف التقرير عن نشوء جيل جديد من اوجه عدم المساواة وإذ تضيق الفجوة في مستويات المعيشة الاساسية وتفلت أعداد غير مسبوقة من الفقر والجوع والمرض^(٤).

الفرع الثاني

دور مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)

في تفعيل الأمن الإنساني

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي إحدى آليات الأمم المتحدة والتي لها دور مهم في حماية الأمن الإنساني للاجئين وهي جهاز فرعي تابع للجمعية العامة بموجب المادة (٢٢) من ميثاق الأمم المتحدة، إذ تتعاون في مهامها مع الدول والمنظمات الدولية والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية^(٥). وتتمحور أهداف المفوضية حول

- (١) حسين حميد صكر الجبوري، المصدر السابق، ص ٥٩، ص ٦٠.
- (٢) سميرة سلام، الامن الانساني وتحدياته في ظل الحماية الدولية لحقوق الانسان، مصدر سابق، ص ١٦٥.
- (٣) تقرير التنمية البشرية ٢٠١٤، المضي في التقدم: بناء المنعة لدراء المخاطر، (برنامج الأمم المتحدة الانمائي، نيويورك | ٢٠١٤)، ص ١.
- (٤) للمزيد ينظر: تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٩، ما وراء الدخل والمتوسط والحاضر: أوجه عدم المساواة في القرن الحادي والعشرين، (برنامج الأمم المتحدة الانمائي، نيويورك | ٢٠١٩)، ص ٥.
- (٥) د. نجوى الحساوي، حقوق اللاجئين الفلسطينيين بين الشرعة الدولية والمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، الطبعة الاولى، (مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان | ٢٠٠٨)، ص ٦٠.

حماية اللاجئين ومساعدتهم على ايجاد نمط حياة طبيعية، وتشجع المفوضية الاتفاقيات الدولية حول اللاجئين وتشرف على تطبيق الدول للقانون الدولي للاجئين^(١). وتعمل المفوضية على ارساء الامن الانساني للأفراد الذين نزحوا بسبب النزاع المسلح او الازمات الانسانية إذ تم تكليفها بمساعدة اللاجئين والمشردين بشكل مباشر^(٢). وتحقيقاً لذلك تقوم المفوضية بالإشراف على احتياجات الحماية والمأوى للنازحين داخلياً وتنسيق وإدارة المخيمات للأشخاص المشردين لأسباب النزاعات المسلحة^(٣)، وتوزيع مواد الإغاثة مثل الخيام والبطانيات ووقود التدفئة قبل فصل الشتاء وتقديم المنح النقدية للمحتاجين ليتمكنوا من دفع ثمن الإيواء و المواد الطارئة وتوفير بيئة آمنة خالية من العنف والاستغلال الجنسي للنساء والاطفال^(٤). أما بالنسبة للكوارث الطبيعية فلا تتعامل المفوضية مع المشردين جراء الكوارث الطبيعية الا في حالات استثنائية، خير مثال على ذلك ما حدث في كارثة تسونامي بالمحيط الهندي سنة (٢٠٠٤) والزلازل المدمر الذي ضرب الهند سنة (٢٠٠٥)^(٥).

وهناك مثال آخر على دور المفوضية بوصفها آلية لتفعيل الأمن الإنساني يتمثل في أحداث الموصل (٢٠١٤ - ٢٠١٧) ففي سنة (٢٠١٤) على اثر سيطرة تنظيم داعش الارهابي على مدينة الموصل فقد نزح اكثر من (٥,٨ مليون) شخص وبعد اعلان الحكومة استعادة الاراضي الخاضعة للتنظيم سنة (٢٠١٧) نزح العديد من السكان (نزوح داخلي) اذ ركزت المفوضية على الحماية من خلال التواجد الفعلي بتوفير الحماية في مناطق النزوح والعودة، وقد قامت بتقديم التسهيلات القانونية والإدارية للأشخاص الذين فقدوا وثائقهم الشخصية ووفرت الحماية للفئات الضعيفة كما قامت بتقديم الخدمات الصحية وخدمات الارشاد

(١) د. أمانى الجرار، المصدر السابق، ص ٢٠٢

(2) David Andersen, Rodgers, Kerry F. Crawford, Human Security: Theory And Action, (Rowman & Littlefield, New York | 2018), P.10

(٣) منشورات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حماية اللاجئين ودور المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ٢٠٠٩، ص ٧.

(٤) المنحة الانسانية السعودية للعراق، التقرير المرحلي الاول، (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية | ٢٠١٤)، ص ١٥.

(٥) منشورات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المصدر السابق، ص ٧.

النفسي والدعم المالي للناجين من العنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل وتوفير المأوى والملائم وتوصيل الماء والغذاء ومرافق التعليم والصحة داخل المخيمات، واستحدثت المفوضية برنامجاً للمساعدات النقدية متعدد الأغراض يشمل جميع المحافظات لمساعدة النازحين والعائدين من الفئات الضعيفة لتلبية احتياجاتهم الأساسية على وجه السرعة كالغذاء والماء والتعليم وإيجار المسكن^(١).

الفرع الثالث

دور صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

في تفعيل الأمن الإنساني

يعد صندوق الأمم المتحدة للسكان إحدى الصناديق التي أنشأتها الأمم المتحدة بوصفها من آلياتها التي لها دور في تعزيز وتفعيل الأمن الإنساني، وقد تم تأسيسه سنة (١٩٦٩) إذ يعمل على تدعيم الأمن الإنساني من خلال ضمان حق كل رجل وامرأة وطفل في التمتع بحياة صحية آمنة وتكافؤ الفرص، ويقوم بدعم البلدان في استخدامها للبيانات السكانية اللازمة لسياسات برامج مكافحة الفقر والبرامج التي تساعد في تنظيم الأسرة وحماية الشباب من فيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز والمعاملة الانسانية للنساء^(٢)، ومساعدة البلدان النامية على حل مشاكلها السكانية والمساواة بين الجنسين^(٣) ويركز الصندوق على الصحة والحقوق الجنسية والانجابية للنساء والفتيات حتى في حالات الطوارئ والازمات، إذ دعا الى ادراج تدخلات الصحة الانجابية لتحقيق الامن الانساني للمرأة بوصفها إنقذاً للحياة في المساعدة الدولية في جميع الازمات، وكان له دور اساسي في وضع المعايير التي تدعم العمل المتعلق بالاستجابة لاحتياجات الصحة الانجابية والعنف المبني على النوع الاجتماعي كما ساعد البلدان التي تعافت من الازمات على ادماج الصحة

(١) مجلة من اجل العراق، الأمم المتحدة في العراق في عام ٢٠١٧، (المكتب الاعلامي لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق(يونامي) | ٢٠١٧)، ص٣٦، ص٣٧.

(٢) د. حبيب عبد الله الرميمة، مصدر سابق، ص٣٨٠.

(٣) د. نهى عدنان القاطرجي، الغزو الناعم: دراسات حول اثر العولمة على المرأة والاسرة والمجتمع، (دار " إي، كتب"، لندن | ٢٠١٨)، ص٧٥.

الانجابية في اعادة بناء نظمها الصحية كما ساعد البلدان على الاستعداد لمواجهة الازمات في المستقبل^(١).

وعلى الصعيد العملي فقد برز دور الصندوق في تفعيل الأمن الإنساني في أعقاب تفجير مرفأ بيروت سنة (٢٠٢٠) ذلك من خلال قيامه بتوفير الدعم الصحي للنساء في لبنان وتوزيع حقائب الكرامة لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتأمين حقوق النساء الجنسية والانجابية بما في ذلك النساء والفتيات ذوات الاعاقة^(٢).

المطلب الثاني

دور برامج الأمم المتحدة الوقائية في تفعيل الأمن الإنساني

قامت الأمم المتحدة بإنشاء العديد من البرامج التي تقوم بدور مهم في الوقاية من التهديدات التي تعترض الأمن الإنساني للأفراد، وعليه سنتناول في هذا المطلب دور كل من مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة المكتسبة/ الايدز. بوصفهما من آليات الأمم المتحدة الوقائية وكلٌ منها في فرعٍ مستقل.

الفرع الأول

دور مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة (UNODC)

في تفعيل الأمن الإنساني

يُعد مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة مكتب تابع للأمم المتحدة إذ يعمل على مساعدتها في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات ومنع الجريمة والعدالة الجنائية والارهاب الدولي لتعزيز وتفعيل الأمن الإنساني، وقد انشأ عام (١٩٩٧) بإدراج جميع مجالات الجريمة عبر الوطنية والاتجار بالأسلحة النارية وجرائم الحياة البرية والغابات

(١) صندوق الأمم المتحدة للسكان، حالة سكان العالم ٢٠١٩: مهمة تنتظر الانجاز السعي لحصول الجميع على الحقوق والخيارات، ٢٠١٩، ص ٩٨.

(٢) موقع اخبار الأمم المتحدة: <https://un.org/ar/story/2020/09/1061292>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٤ الساعة ١٢:٥٥ AM

والادوية الاحتياطية ومنع الجريمة بشكل عام^(١). وقد تمكن المكتب من مكافحة الجريمة عبر الوطنية بالتعاون مع البلدان والمنظمات وذلك من خلال توفير المساعدة القانونية والفنية ومحاربة الفساد والاتجار غير المشروع بالمخدرات وتهريب المهاجرين، كما يعمل على تقليل العرض والطلب على المخدرات لتعزيز الأمن الصحي و بالتالي تفعيل الأمن الانساني ومنع الازمات ومعالجتها^(٢).

والمثال البارز على دور هذه الآلية الوقائية لتعزيز الأمن الإنساني هو قيام المكتب بتقديم المساعدة القانونية والتقنية للحكومة العراقية ودعمه لبناء القدرات بسبب الهجمات الارهابية التي تعرض لها العراق من قبل تنظيم داعش الارهابي. كما قام فرع منع الارهاب التابع للمكتب بإطلاق برنامج بشأن "الدروس المستفادة من جهود مكافحة الارهاب في العراق والاستجابة للتحديات المستقبلية: العراق ما بعد داعش"^(٣).

الفرع الثاني

دور برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة

المكتسبة/الإيدز (UNAIDS) في تفعيل الأمن الإنساني

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز، هو احدى الآليات الوقائية للأمم المتحدة التي لها دور مهم في تفعيل الأمن الإنساني من خلال الوقاية من مرض الإيدز والتصدي له، (وهو الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل

(1) Thomas Winfref, Jr. & Others, Introduction To Criminal Justice: The Assentials, Second Edition, (Wolters Kluwer, New York | 2014,) P.379

(٢) بن نني وسيلة، الأمم المتحدة ومبدأ التدخل الإنساني - دراسة في ظل مقاربة الأمن الإنساني، (رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بو ضياف - المسيلة، الجزائر | ٢٠١٦-٢٠١٧)، ص ٤٣.

(٣) مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، نقلا عن الموقع: <https://unodc.org/middleeastandnorthafrica/ar/> تاريخ الزيارة ١٢/٤ | ٢٠٢٠

والملايريا^(١)، والذي تم إنشاءه عام (١٩٩٦) وهو مشروع مبتكر من اسرة الأمم المتحدة حيث يجمع الجهود والموارد من (١١) وكالة تابعة للأمم المتحدة والتي تشارك في رعايته لتوحيد العالم ضد مرض الايدز، ومن هذه الوكالات: (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، برنامج الاغذية العالمي، برنامج الأمم المتحدة الانمائي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة المخدرات والجريمة، منظمة العمل الدولية، اليونسكو، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي) ولم يزل البرنامج ينسق جهود المنظمة في التصدي لمرض الايدز^(٢)، إذ تعمل أمانة البرنامج في أكثر من (٨٠) دولة^(٣)، ويهدف البرنامج الى تعزيز وتفعيل الأمن الإنساني من خلال منع وقوع اصابات جديدة بالفيروس وعدم وجود تمييز وعدم حدوث اي وفيات بسبب الفيروس، اذ يعمل مع الشركاء الوطنيين والعالميين من اجل القضاء على الفيروس بحلول عام (٢٠٣٠) وذلك كجزء من اهداف التنمية المستدامة^(٤).

وفيما يخص دور البرنامج في تفعيل الامن الانساني للأفراد فقد أطلق البرنامج عام(١٩٩٩) (الشراكة الدولية لمكافحة الايدز في افريقيا) بسبب انتشار مرض الايدز بشكل كبير وعدم كفاية الامكانيات المتاحة للاستجابة الوطنية والدولية للفيروس. وتتكون الشراكة من الحكومات^(٥) الافريقية والأمم المتحدة والجهات المانحة والقطاع الخاص والقطاع المجتمعي، وتهدف الشراكة الى زيادة التنسيق بين الشركاء الخمسة وتوسيع جهودهم ضد

(١) واين نافزيجر، التنمية الاقتصادية، (دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة، مصر | ٢٠١٨)، ص ٤٧١.

(٢) موقع الأمم المتحدة:

https://un.org/ar/sections/issues_depth/aids/index.html

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/١٩ الساعة 2:28 AM

(٣) المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نقلاً عن الموقع:

<https://unhcr.org/ar/596220764.html>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/١٨ الساعة 11:48 PM

(٤) الوكالة الدولية للطاقة الذرية، نقلاً عن الموقع:

<https://iaea.org/ar/alkhadamat/barnamj.alumam.almutahidat>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/١٨ الساعة 8:57 PM

(*) الجزائر، جنوب افريقيا - ناميبيا، زامبيا: نقلاً عن الموقع: www.un.org

تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٤/١٦ الساعة ١٠:٠٠ AM

فيروس نقص المناعة المكتسبة/ الايدز في كل بلد افريقي، ولتحقيق هذا الهدف تعمل الشراكة على انشاء والحفاظ على العمليات التي تمكن هذه المجموعات من التعاون، بشكل اكثر فعالية على المستوى القطري للحد من انتشار الفيروس والحد من تأثيره على الامن الانساني والتنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، وتتمثل رؤية الشراكة في ان الدول الافريقية وبدعم من المجتمع الدولي ستنفذ وتدعم استجابات وطنية متعددة القطاعات على نطاق اوسع واكثر فاعلية لفيروس نقص المناعة المكتسبة خلال العقد المقبل مما كانت عليه في الماضي^(١). وفي اثناء انعقاد مؤتمر داكار^(*) عام (٢٠٠٠) فقد كان مرض الايدز يهدد قطاع التعليم في جنوب وشرق افريقيا إذ بدأ خطر وصول حالة الطوارئ الى العالم، ورغم الجهود الكبيرة التي بذلها قطاع الصحة الا انه تم التصدي للمرض من خلال التعليم الاساسي. وفي عام (٢٠٠٢) انشأ برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة المكتسبة/ الايدز (فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم) وذلك لتحسين استجابة قطاع التعليم لمرض الايدز. كما تم اطلاق المبادرة العالمية للتثقيف بشأن فيروس نقص المناعة المكتسبة/ متلازمة نقص المناعة المكتسب(الايدز)، عام (٢٠٠٤) من قبل لجنة المنظمات المشاركة في الرعاية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة المكتسبة/الايدز ويتمثل الهدف الاساسي للمبادرة في الحول دون انتشار الفيروس من خلال التعليم وحماية الوظائف الرئيسية لأنظمة التعليم من اسوأ اثار المرض، وقد نجحت المبادرة في حشد الشراكات على المستوى القطري وساعدت في بناء القدرات وامنت دعماً تقنياً^(٢).

(1) Global Health: Joint U.N. Programme On HIV/AIDS Needs to Strengthen Country-Level Efforts And Measure Results, Report To The Chairman, Subcommittee On African Affairs, (Committee On Foreign Relations, U.S. Senate, GAO | 2001), p.28

(*) عقد في داكار عاصمة السنغال عام ٢٠٠٠ إذ اهتم بتحقيق (هدف التعليم للجميع) بحلول عام ٢٠١٥ بإعتباره من الحقوق الانساني المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان. المصدر: أ.د. محسن خضر، آفاق تربية متجددة: مستقبل التعليم العربي بين الكارثة والأمل، الطبعة الاولى، (الدار المصرية اللبنانية | ٢٠٠٨)، ص ١٤٦.

(٢) التعليم للجميع ٢٠٠٠، ٢٠١٥: الانجازات والتحديات، (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، روما | ٢٠١٥)، ص ٣٩، ص ٤٠.

كما اطلق البرنامج جدول اعمال للإجراءات المعجلة لصالح النساء والفتيات والمساواة بين الجنسين ومكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة وذلك خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) ومن اهم اهدافه هي القضاء على اوجه عدم المساواة وانتهاكات الامن الانساني التي تعرض النساء والفتيات لمخاطر الإصابة بالفيروس^(١)، ومن أجل الدفع قدماً في التصدي للإيدز فقد وضع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة المكتسبة/ الايدز نهجاً سريعاً للوصول إلى مجموعة من الاهداف بحلول عام(٢٠٢٠) ومن بين هذه الأهداف هي، الوصول إلى ٩٠٪ من المصابين وإتاحة لهم إمكانية الحصول على العلاج، وحصول ٩٠٪ من الذين يتلقون العلاج على نسب جيدة من العلاج للقضاء على الفيروس، وكذلك الحد من الاصابات الجديدة بالفيروس بنسبة ٧٥٪ والقضاء التام على التمييز^(٢). ومن التقارير التي صدرت عن البرنامج هي تقرير بعنوان(التغلب على الجوائح من خلال وضع الناس في صميم الاستجابات) والذي أكد على أنه، بالرغم من ان دول افريقيا جنوب الصحراء بما في ذلك (بوتسوانا وأسواتيني) قد حققت الأهداف المحددة لعام(٢٠٢٠) او حتى تجاوزتها فإن العديد من الدول تتخلف كثيراً عن الركب، وقد اشتمل التقرير على العديد من الاهداف المقترحة لعام(٢٠٢٥) والتي تستند إلى إجراءات البلدان التي حققت نجاحاً في التغلب على الفيروس، وقد ركزت الاهداف على الفيروس وخدمات الصحة الانجابية والجنسية بالإضافة إلى إزالة القوانين والسياسات العقابية والتمييز، وعليه فقد أكد البرنامج بأنه إذا تم تحقيق هذه الأهداف فسيعود العالم إلى المسار الصحيح لإنهاء الإيدز باعتباره مهديداً للصحة والأمن الإنساني بحلول عام (٢٠٣٠)^(٣). وفي ظل جائحة كورونا أصدر البرنامج إرشادات لمعالجة التمييز ضد المصابين بالفيروس خلال الإستجابة لكوفيد١٩، وقد حث البرنامج الحكومات على حماية الفئات الضعيفة خاصة تلك المعرضة لخطر الإصابة بفيروس نقص

(١) منظمة الصحة العالمية| المكتب الاقليمي لشرق المتوسط، نقلاً عن الموقع:

<http://emro.who.int/ar/gender/news/unaidswomenhiv.html>

تاريخ الزيارة ١٨/١٢/٢٠٢٠ الساعة 9:56 PM.

(٢) موقع الأمم المتحدة:

<https://un.org/ar/sections/issues-depth/aids/index.html>

تاريخ الزيارة ١٨/١٢/٢٠٢٠ الساعة 11:37 PM.

(٣) موقع أخبار الأمم المتحدة: <http://news.un.org/ar/story/2020/11/1066552>

تاريخ الزيارة ١٨/١٢/٢٠٢٠ الساعة 2:00 AM

المناعة المكتسبة والتي وقعت ضحية للعنف خلال جائحة كورونا. كما ذكر تقرير صادر عن البرنامج بأن أهداف مكافحة الفيروس المحددة لعام (٢٠٢٠) لن تتحقق بسبب عدم تكافؤ فرص الحصول على العلاج وتعطل الخدمات بسبب جائحة (كوفيد١٩)^(١).

ومن الجدير بالذكر فإن أهم مظاهر التعاون بين البرنامج والوكالات الاخرى نذكر منها التعاون بين البرنامج والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وقيام العلاقة بينهما على اساس الدعم المتبادل وتبادل الافكار والخبرات وتعزيز الشراكة المثمرة، ويتعاون الطرفان على توسيع نطاق تدخلات الوقاية من فيروس نقص المناعة المكتسبة، بالإضافة إلى تقديم العلاج والراعايا والدعم للأشخاص النازحين قسراً، كما يعمل الطرفان معاً أيضاً إلى جانب شركاء آخرين وذلك لوضع توجيهات وأدوات لمعالجة فيروس نقص المناعة المكتسبة في الازمات الانسانية^(٢). وفي سنة (٢٠٢٠) وقعت مذكرة تفاهم بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة المكتسبة/الايدز، لدعم الاستراتيجيات والبرامج الوطنية وذلك لوضع خطط عمل متكاملة ترمي الى العمل من اجل مكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة وسرطان عنق الرحم فضلاً عن ذلك سوف يقومون بتعبئة الموارد لتوسيع خدمات الوقاية والتشخيص والعلاج وتدريب المهنيين في القطاع الصحي وزيادة الوعي بالعلاقة بين فيروس نقص المناعة البشرية وسرطان عنق الرحم^(٣).

فضلاً عن الصناديق و البرامج الانسانية والوقائية للأمم المتحدة التي تم تناولها في هذا الموضوع من البحث والتي لها دور في تفعيل الامن الانساني، فإن هناك أيضاً عدد من الصناديق والبرامج الانسانية التابعة للأمم المتحدة ومنها: برنامج الغذاء العالمي الذي انشأ عام(١٩٦١) وهو اكبر برنامج انساني في العالم له دور في تحقيق الامن الانساني للأفراد من خلال تقديم المساعدات الغذائية الطارئة لضحايا انعدام الامن الغذائي وتحقيق التحرر من

(١) موقع أخبار الأمم المتحدة:

<https://news.un.org/ar/tags/brnmj+imm+lmny+blydz>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/١٩ الساعة 12:29 AM.

(٢) المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الموقع الالكتروني السابق.

(٣) الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الموقع الالكتروني السابق.

الجوع وتعزيز الامن الغذائي^(١)، وكذلك برنامج الأمم المتحدة للسيطرة الدولية على المخدرات، و برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام(١٩٧٢)^(٢)، ومركز الأمم المتحدة للسكن الانساني، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة^(٣).

الخاتمة

بعد الانتهاء من كتابة بحثنا الموسوم (دور وكالات وبرامج الأمم المتحدة في تفعيل الأمن الإنساني) فقد توصلنا إلى عدد من النتائج والمقترحات وكما يلي:-

أولاً: النتائج

١. تؤدي منظمة العمل الدولية دوراً مهماً في تفعيل الأمن الإنساني من خلال توفير العمل ورفع المستوى المعيشي للأفراد وضمان العمل في بيئة صحية وبأجور عمل عادلة ومرضية، إذ قامت بإعداد العديد من الاتفاقيات والتوصيات التي تحمي حقوق وأمن الأفراد، ولضمان تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقيات العمل تلتزم الدول الاطراف بتقديم تقارير للمنظمة لبيان مدى التقيد بالالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات، بالإضافة إلى تمكين العمال واصحاب العمل من تقديم الشكاوي في حال اخلال اي عضو بالتزاماته المحددة في الاتفاقية، إذ يؤدي ذلك إلى ضمان الأمن الإنساني للعمال وأصحاب العمل.
٢. تضطلع منظمة الأغذية والزراعة بدور بارز في تفعيل وتحقيق الأمن الإنساني للأفراد على الصعيد الدولي من خلال تحقيق الأمن الغذائي للأفراد وضمان تحررهم من الجوع، ومكافحة الامراض الناتجة عن سوء ونقص التغذية، كما تعمل على ضمان العمل للأفراد اثناء التنقل والهجرة لتأمين مستوى معيشي مرضي.

(١) موقع الأمم المتحدة:

<https://un.org/ar/sections/nobel+peace+prize/world+food+programme+wfp/>

تاريخ الزيارة ٢٠٢٠/١٢/٢٠ الساعة 5:09 PM.

(٢) اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، مصدر سابق، ص٣٨.

(٣) كينسي هاماساكي، نظرية الأمن الإنساني في القانون الدولي المعاصر "مع إشارة خاصة لدور اليابان"، (أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، مصر | ٢٠٠٨)، ص٢٦٨، ص٢٦٩.

٣. وتضطلع كذلك منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بدور مهم في تعزيز و تفعيل الامن الانساني للأفراد من خلال ضمان التعليم للجميع ومحو الأمية والمساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر، ومواجهة التهديدات الاجتماعية والاخلاقية كما وسعت نطاق اهتماماتها إذ شملت القضايا البيئية، بالإضافة الى دورها في تعزيز حرية التعبير، كما تعمل على ضمان الامن الانساني من خلال الشكاوى التي تقدم لها والتي تدخل في نطاق اختصاصها، بالإضافة الى دورها في اعداد الكثير من الاتفاقيات والاعلانات التي تعزز حقوق وامن الافراد وتضمن القضاء على التمييز العنصري.

٤. تؤدي منظمة الصحة العالمية دوراً مهماً في تحقيق الامن الانساني للأفراد من خلال دورها المتمثل في ضمان تمتع جميع الافراد بالصحة وذلك من خلال تقديم الخدمات الاستشارية والفنية، بالإضافة الى تقديم الاعانات الطبية لكافة البلدان وخاصة الفقيرة والنامية، وتأسيس المراكز الصحية وتوفير التحصينات ضد الامراض المعدية، كما ان للمنظمة دور في حماية الافراد من الاصابات والامراض اثناء النزاعات المسلحة والحد من الوفيات.

٥. يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) على تفعيل الامن الانساني للأفراد من خلال أهدافه المتمثلة في خلق الوظائف والقضاء على الفقر وحماية البيئة من التغيرات المناخية ومنع الازمات والتغلب عليها إذ يقوم بدعم المشاريع قبل الكوارث والوقاية منها بالإضافة إلى إعادة التأهيل والإعمار بعد الكوارث، كما يهدف الى تحقيق المساواة بين الجنسين، ويساهم البرنامج في نشر مفهوم الأمن الإنساني من خلال التقارير الصادرة عنه.

٦. كذلك تعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على تعزيز وتفعيل وتحقيق الأمن الإنساني للأفراد الذين نزحوا بسبب النزاعات المسلحة اذ تقوم بضمان الاحتياجات الاساسية اللازمة لهم من مأوى وماء وغذاء وتعليم ومواد اغاثة وضمان توفير البيئة الأمنية الخالية من العنف والاستغلال الجنسي للأطفال.

٧. يضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بدور بارز في تحقيق وتفعيل الأمن الإنساني من خلال ضمان تمتع كل رجل وامرأة وطفل بحياة صحية امنة اذ يقوم بوضع البرامج التي تعزز تنظيم الاسرة وبرامج مكافحة الفقر وكذلك حماية الرجال من فيروس نقص

المناعة المكتسبة/ الايدز، والمساواة بين الجنسين، وتعزيز الصحة الجنسية والانجابية للنساء وتوفير المعاملة الانسانية لهم وحمايتهم من العنف.

٨. يعمل مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة على تعزيز وحماية وتفعيل الامن الانساني اذ يؤدي دوراً في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وتعزيز الامن الصحي، ومنع الجريمة عبر الوطنية وتهريب المهاجرين والارهاب الدولي بالإضافة الى دوره في مكافحة الاتجار غير المشروع بالبشر.

٩. يلعب برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة المكتسبة/ الايدز دور في تعزيز الأمن الإنساني وذلك بتأمين الأمن الصحي للأفراد والتصدي لمرض الايدز من خلال منع وقوع اصابات جديدة بالإيدز وكذلك منع حدوث الوفيات بسبب الفيروس، ومعالجة التمييز بين المصابين، بالإضافة الى القضاء على التمييز بين الجنسين والقضاء على انتهاكات الامن الانساني للنساء التي تعرضهم لخطر الاصابة بالفيروس، وضمان حصول المصابين على العلاج. ويتعاون البرنامج مع الهيئات الاخرى للأمم المتحدة لضمان حماية وتفعيل الأمن الإنساني.

ثانياً :-التوصيات

١. ضرورة وضع اطار قانوني يُلزم الدول بحماية امن افرادها من الفقر واللجوء والتشريد والبطالة، على الرغم من وجود العديد من الأعمال القانونية التي صدرت عن الوكالات المتخصصة بالإضافة إلى البرامج والصناديق التي قامت بها الأمم المتحدة ألا أنها ليست كافية للتعامل مع تلك القضايا التي اصبحت ظاهرة متفشية في وقتنا الحاضر، إذ ان هناك العديد من الانتهاكات التي تعترض الأمن الإنساني للأفراد اثناء النزاعات المسلحة بالإضافة إلى الانتهاكات التي يتعرض لها النازحين في المخيمات خاصة النساء، ناهيك عن انعدام فرص العمل وانخفاض مستوى المعيشة وتفشي الامراض الوبائية وغير ذلك من التهديدات.

٢. ضرورة توحيد جهود الوكالات المتخصصة مثل توحيد جهود كل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) لغرض تقديم خدمات التوعية والإرشاد الصحي لمكافحة الأمراض الوبائية والجوائح العالمية لتعزيز الأمن الإنساني للأفراد على الصعيد الدولي.

٣. ينبغي توحيد جهود كل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية للوقاية من ومكافحة الأمراض الوبائية التي تهدد الأمن الإنساني للعمال وأصحاب العمل للمحافظة على صحتهم وتعزيز الأمن الإنساني لهم.

The Authors declare That there is no conflict of interest

References

First: Books

1. Abdel Kafi. Ismail, Terms of the Age of Globalization, (House of Culture for Publishing, Cairo | 2007).
2. Al-Jarar. Amani, Business Development Organizations, (Al-Yazouri Publishing and Distribution House, Amman, Jordan | 2018) .
3. Al-Awdi. Jalal, & Al-Zahr. Abdel Ghani, Intergovernmental Organizations, (Egyptian Publishing and Distribution, Egypt | 2020)
4. Bin Jumaa. Jumaa, Arab Security in a Changing World, (Madbouly Library, Cairo | 2010)
5. Al-Rumaymeh. Habib, The Role of the United Nations in realization International Collective Security, First Edition, (The National Center for Legal Issues, Cairo, Egypt | 2017)
6. Al-Hasmouti. Hassan, International Administrative Judiciary at the International Labour Organization (a comparative study), (Arab Center for Publishing and Distribution, First Edition, Cairo, Egypt | 2018)

7. Salam. Samira, Challenges of Human Security in the Age of Globalization, First Edition, (Al-Hamed Publishing and Distribution House and Library, Amman | 2018)
8. Al-Fatlawi. Suhail, United Nations: United Nations Goals and Principles, Part One, First Edition, (Al-Hamid House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan | 2011)
9. Bassiouni. Abeer, Human Security and its Applications in International Forums with illumination about his position in islam, First Edition, (Dar Al Salam for Publishing and Distribution, Egypt | 2011).
10. Sbaitan. Fathi, Contemporary Global Issues, (Janadriyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan | 2012)
11. Jadaan. Fahmi & others – Harvest horn: Scientific and Humanitarian Achievements in the Twentieth Century (Humanities and Social Sciences) / Arab Thought, First Edition, (Abdul Hameed Shoman Foundation, Jordan | 2007)
12. Al-Hariri. Muhammad, the scientific foundations and laws followed in managing international and international financial and business organizations, (Dar Al-Qalam for printing, publishing and distribution, Lebanon, Beirut | 2016)

13. Qouta. Nabil, Introduction to Human Rights law and International Humanitarian Law, (Egyptian Publishing and Distribution, Egypt | 2018)
14. Al- Hassawi. Najwa , The rights of Palestinian refugees' rights between international legitimacy and the Palestinian Israeli negotiations, first edition, (Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations, Beirut, Lebanon 2008)
15. Al-Hiti. Numan, Human Rights: International Rules and Mechanisms, (Raslan House for Printing and Publishing, Damascus, Syria | 2011)
16. Al-Qaterji. Noha, The Soft conquest: Studies on the Impact of Globalization on Women, (Family and Society, EBooks, London | 2018)
17. Navziger. Wayne, Economical Development, (Hamithra Publishing and Translation House, Cairo, Egypt | 2018).
18. Saud. Yahya, Human Rights between State Sovereignty and International Protection, First Edition, (National Center for Legal Publications, Cairo | 2016)

Second: University theses and dissertations

1. Wasila. Ben Nani, The United Nations and the Principle of Humanitarian Intervention (a study in light of the human security approach), (Master Thesis, Faculty of

- Law and Political Science, Mohamed Bou Diaf University, Al-M'sila, Algeria | 2016 –2017)□
2. Al-Jubouri. Hussein, United Nations mechanisms in providing humanitarian assistances, Mosul as an example, (Diploma thesis, Faculty of Law, University of Mosul | 2020)
 3. Nisreen. Khalafawi, The role of the International Labor Organization in protecting the rights of migrant workers, (Master Thesis, Faculty of Law and Political Science, University of Dr. Tahar Moulay Saida, Algeria | 2017–2018).
 4. Salam. Samira, Human security and its challenges in light of the international protection of human rights, (PhD thesis, Faculty of Law and Political Sciences, Haji Lakhdar University, Batna, Algeria | 2016)
 5. Hamasaki. Kinsey, Human Security Theory in coeval International Law "with a special reference to the role of Japan", (PhD thesis, Faculty of Law, Cairo University, Egypt | 2008)
 6. Al-Kalash. Linda, The fundamental International and national freedoms and rights of migrant workers (Jordan Case Study), (Master Thesis, Faculty of Law, Middle East University, Amman, Jordan | 2018)

7. Youssef. Maqrin, The Legal Status of Humanitarian assistances in International Humanitarian Law, (Master Thesis, Faculty of Law and Political Science, Mostaganem University, Algeria | 2015–2016)
8. Falah. Nour Al-Hoda, UN Mechanisms for Monitoring the Protection of Human Rights, (Master Thesis, Faculty of Law and Political Science, Al-Arabi Ben Mhidi University, Umm El Bouaghi, Algeria | 2015–2016)

Third: Journals, research and reports

1. Abu Al-Wafa. Ahmad, The human rights protection System in the United Nations Organization and Specialized International Agencies, (The Egyptian Journal of International Law, Volume 54, Cairo | 1998)
2. Zayed. Ahmed, Civil Society and Human Security realization, A paper presented to the Scientific Forum "Civil Society Organizations and their Role in Achieving Comprehensive Arab Security", (Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, the period from | 28–30 / 11/2011)
3. Linda. Akli, & Daas. Nouredine, The Role of Specialized Agencies in Protecting Child Rights, (Afaq Science Journal, Issue 6, University of Djelfa, Algeria | 2017)
4. Al-Sarhan. Hussein, Sustainable Human Development and Building a Knowledge Society, People of the House

- Magazine, peace be upon them, (Ahl Al-Bayt University, Iraq, Karbala, Issue 16 |2014)
5. Al-Hassan. Khojaly, The Role of the Specialized International Agencies Associated with the United Nations in Strengthening world Peace, (Journal of Justice, Ministry of Justice, Issue 53, Saudi Arabia | 2018)
 6. Elyan. Rabhi, life and security Journal, Issue 305, (Naif University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia | 2007)
 7. Al-Momani. Fawaz, & Al-Hawamdeh. Muhammad, Research Group of the Second International Conference on Refugees in the Middle East “Human Security: The obligations of the international community and the role of host societies, (Center for Studies of Refugees, Displaced Persons and Forced Migration, Yarmouk University | 2017)
 8. Issa. Muhammad. International Protection of the Fundamental right and Freedoms of Irregular Immigrants, (Journal of Al Ain University of Business and Law, Issue 1, Volume 4, College of Science and Human Studies in Ghat, Majmaah University, Kingdom of Saudi Arabia | 2020)
 9. Abdul Karim. Mahaja, The Role of the United Nations and the Specialized Agencies Associated With It in

- implementing International Humanitarian Law, (Journal of Legal and Economic Research, Issue 44, Volume 26, Faculty of Law, Menoufia University, Egypt | 2016)
10. Publications of the United Nations High Commissioner for Refugees, Refugee Protection and the Role of the United Nations High Commissioner for Refugees, 2009
 11. Women, family law and the judicial system in Algeria, Morocco, and Tunisia. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, UNESCO Multi (Country Office, Rabat, Morocco | 2010)
 12. Human Development Report 2014, Moving forward: Building resilience to ward off risks. (UNDP, New York | 2014)
 13. The Saudi Humanitarian subsidy to Iraq, First Progress Report, Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2014
 14. Citizenship education and human rights, a guide for Moroccan youth, (UNESCO Publications Series, Rabat, Morocco | 2015)
 15. Food and Agriculture Organization of the United Nations, 70 years since the founding of the Food and Agriculture Organization of the United Nations (1945, 2015), (FAO Corporate Communications Office, Rome | 2015).

16. Global trends in freedom of expression and media development: a special focus on digital media in 2015, UNESCO publications, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), 2015
17. Capitalist globalization and its impact on the economies of developing countries, the first scientific symposium of the Faculty of Management and Economics, The Arab Academy in Denmark, (Academic Book Center | 2015).
18. Education for All 2000, 2015: Achievements and Challenges, The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), Rome, 2015.
19. Journal for Iraq, The United Nations in Iraq in 2017, The Information Office of the United Nations Assistance Mission for Iraq (UNAMI), 2017
20. From Reaching to Empowerment: UNESCO's Strategy for Achieving Gender Equality in and Through Education in the Years (2019, 2025), United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), Rome 2019.
21. Global Guidance: Gender-based Violence in the School Environment, The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) in cooperation with UN Women, 2019.
22. Human Development Report 2019, Beyond Income, Average, and the Present: Inequalities in the Twenty-first

Century، (United Nations Development Program، New York | 2019).

23. The United Nations Population Fund، The State of World Population 2019: A Mission to Accomplish The Quest for All Rights and Options، 2019.
24. Food and Agriculture Organization of the United Nations، FAO's Migration Framework: Migration as Choice and Opportunity for Rural Development، Rome، 2020.
25. Food and Agriculture Organization of the United Nations، Summary of the State of Food and Agriculture 2020: Overcoming Water Challenges in Agriculture، Rome، 2020.

Fourth: International documents

1. The Forced or Compulsory Labor Convention issued by the General Conference of the International Labor Organization No. 29 of 1930.
2. Convention No. 100 of 1951 regarding equal remuneration for male and female workers for work of equal value.
3. Convention No. 103 of 1952 regarding maternity protection.
4. Convention on the Prohibition of Forced Labor No. 105 of 1957.
5. Convention No. 111 of 1958 regarding discrimination in employment and occupation.

6. The Convention against Discrimination in the Field of Education of 1960.
7. Declaration on Race and Racial Prejudice, 1978
8. Declaration of Principles on Tolerance, 1995.
9. Worst Forms of Child Labor Convention No. 182 of 1999.

Fifthly: Research sites on the international information network

1. See the website: <http://hrlibrary.umn.edu/arabic/ilo.html>
2. United Nations News
<https://news.org/ar/story/2020/07/1057>
3. https://www.ilo.org/global/about.the.ilo/newsroom/news/WCMS_738090/lang.en/index.htm
4. Human Rights Library, University of Minnesota.
<http://hrlibrary.umn.edu/arab/b070.html>
5. The Food and Agriculture Organization is working to increase food security in Iraq,
<http://fao.org/in.action/faw,works,to,increase,food,security,in,iraq/ar/>
6. <http://faw.org/2019.ncov/9.and,a/impact.on,food.and,agri,culture/en/>
7. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, <http://roayapedia.org/wiki/index.php>
8. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
<http://ar.unesco.org/about.us/intrudusing,unisco>

9. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), <http://ar.unesco.org>
10. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO)
<http://unesco.org/new/ar/syria.crisis.response>
11. The United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO),
<http://ar.unesco.org/covid19/educationresponse> 202
12. UN News: <http://news.un.org/ar/story/2020/07/1057642>
13. World Health Organization, Regional Office for the Eastern Mediterranean:
<http://emro.who.int/ar/2020.arabic/covid.19.preventive.measures.for.mass.gatherings.discussed.with.religions.lead.ers.and.health.officials.in.iraq.html>
14. World Health Organization:
<http://who.int/en/emergencies/funding/appeals/lebanon.explosion.2020>
15. United Nations News website: <https://un.org/ar/story/2020/09/1061292>
16. United Nations Office on Drugs and Crime:
<https://unodc.org/middleeastandnorthafrica/ar/>
17. United Nations website:
<https://un.org/ar/sections/issues.depth/aids/index.html>
18. The United Nations High Commissioner for Refugees:
<https://unhcr.org/ar/596220764.html>
19. The International Atomic Energy Agency:

<https://iaea.org/ar/alkhadamat/barnamj,alumam,almutahidat>

20. World Health Organization / Regional Office for the Eastern Mediterranean
<http://emro.who.int/ar/gender/news/unaidswomenhiv.html>

21. United Nations website:
<https://un.org/ar/sections/issuesdepth/aids/index.html>

22. United Nations News Website:
<http://news.un.org/ar/story/2020/11/1066552>

23. United Nations News website:
<https://news.un.org/en/tags/brnmj,lmny,blydz>

24. United Nations website:
<https://un.org/ar/sections/nobelpeaceprize/worldfoodprogramme.wfp/>

Sixth: Foreign sources

1. Marquina. Antonio , Environmental Challenges In The Mediterranean 2000,2050, (Springers Sciencet Business Media, B.V, Madrid, Spain | 2012)
2. Andersen. David & Kerry F. Rodgers, Crawford , Human Security: Theory And Action ,(Rowman & Littlefield,New York |2018)
3. Global Health: Joint U.N. Program On HIV / AIDS Needs to Strengthen Country, Level Efforts And Measure Results. (Report To The Chairman, Subcommittee On

-
- African Affairs, Committee On Foreign Relations, U.S. Senate, GAO |2001)
4. Goucha. Moufida, & Crowley . John, Rethinking Human Security, (Wiley Blackwell & Unisco |2009)
 5. Winfref, Jr. Thomas & Others, Introduction To Criminal Justice: The Assentials, Second Edition, (Wolters Kluwer , New York |2014)
 6. The United Nations Today, Published By The United Nations Department Of Public in Formation, New York, 2008